يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاثنين ١٩ شباط ١٩٩٠ ، الموافق ٢٣ رجب ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٣٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●

יום שני 19.2.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 236/46 - 19.2.1990 - Price: 1.10 Shekel

جنود الاحتلال يقتلون صبية وسط نابلس!

□ رفح تلتهب مرة اخرى ـ اكثر من (٢٥) اصابة بالرصاص بينها اصابة خطيرة □ سيارة عسكرية تصدم طفلة من مخيم عايدة □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل جنود الاحتلال، ظهر امس، وسط مدينة نابلس الصبية سوسن محمد الشخشير (١٧ عاما)، الطالبة في الصف الثاني الثانوي في مدرسة الحاجة رشدة المصري، برصاصة في صدرها ثم استولوا على جثمانها.

واستخدم الجنود الرصاص الكثيف العشوائي مساء امس في رفح لقمع مظاهر احتجاج عارمة هناك فاصابوا اكثر من (٢٥) مواطنا بالرصاص وبالعيارات المعدنية احدهم في حالة خطيرة ونقل الى مستشفى «تل هشومير» وهو الفتى

● البقية على ص٢ ●

● اعتقال فتى في وسط مدينة نابلس، التي قتل جنود الاحتلال فيها امس صبية في ربيعها الـ ١٧. (صورة خاصة)

شمير: اعادة فايتسمان للمجلس الوزاري المقلص غير واردة بالحسبان

● هنغبي يقدم التماسا الى المحكمة العليا ضد قرار حريش ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس الوزراء يتسحاق شمير، امس (الاحد)، في اعقاب جلسة

● البقية على ص٢ ●

السلطات الفرنسية تطلق سراح السفينة الاسرائيلية «بلماح ـ ٢»

● باريس ـ الوكالات ـ افرجت السلطات الفرنسية، امس، عن السفينة الاسرائيلية «بلماح ـ ٢» وسمحت لها بمغادرة ميناء «شربورغ» بعد ان دفعت شركة التأمين المسؤولة

● البقية على ص٢ ●

القذافي في اسوان

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، ان المشكلة الفلسطينية وتطور الوضع في لبنان كانا في صلب الاجتماع المنفرد الاول بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الليبي، معمر القذافي في اسوان.

واضاف الشريف أن الرئيسين استعرضا خلال هذا اللقاء، الذي استمر ساعتين مختلف المشاكل العربية.

وكان العقيد القذافي، الذي يرافقه وفد كبير، وصل صباح امس، الى اسوان في زيارة الى مصر تستغرق ٢٤ ساعة. وقد استقبل القذافي استقبالا شعبيا حافلا.

بلغاريا تقدم طلبا لقبولها في صندوق النقد الدولي

● صوفيا ـ ذكرت وكالة الانباء البلغارية ان الحكومة البلغارية قررت، يوم الجمعة الماضي، تقديم طلب لقبولها في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

من جهة أخرى اقر مجلس الوزراء الجديد مرسوما يشجع المبادرة الفردية في القطاع الزراعي وكذلك اقر مشروعات قوانين حول الاضرابات واسماء المواطنين البلغار من اصل تركي.

بعد عشرة ايام من الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية

الوزير درعي يطلب الاجتماع غدا مع وفد لجنة الرؤساء

● اللجنة القطرية تستجيب لطلب درعي وترجىء اللقاءات مع السفراء الاجانب ● المظاهرة غدا امام الكنيست قائمة ● طارق عبد الحي: حل الأزمة يستوجب تحويل مئة مليون شيكل للسلطات المحلية العربية فوراً وتعديل الميزانيات العادية والمصادقة على ميزانيات تطوير ●

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ يجتمع، صباح غد (الثلاثاء)، وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مع وزير الداخلية اريبه درعي للبحث عن سبل لحل الازمة المالية الخانقة التي تواجه السلطات المحلية العربية. تقرر ذلك خلال محادثة هاتفية بين رئيس اللجنة القطرية، السيد ابراهيم نمر حسين، وبين الوزير درعي، امس (الاحد).

وطلب الوزير درعي من رئيس اللجنة القطرية ارجاء عقد لقاءات مع السفراء الاجانب لاطلاعهم على الاوضاع المأساوية التي تواجه السلطات المحلية العربية في البلاد وباعطائه الفرصة للبحث عن السبل لحل هذه الأزمة.

واستجاب رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، لطلب الوزير ووافق على تجميد هذه اللقاءات وذلك بعد ان اعرب عن استيائه من الموقف اللامبالي الذي اظهرته الحكومة بعد عشرة ايام من الاضراب المفتوح للسلطات المحلية العربية.

وبعد هذه المحادثة اجتمع وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية المؤلف من السادة ابراهيم نمر حسين وطارق عبد الحي، نائب رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، ورائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، ومحمد زيدان، رئيس مجلس محلي كفرمندا، مع السفير المصري في اسرائيل وفقا لما كان مقررا سابقا. لكن لم يطرح الوفد خلال هذا اللقاء ازمة السلطات المحلية العربية وانما دار الحديث عن امور اخرى، وذلك استجابة لطلب الوزير درعي.

واكد ابراهيم نمر حسين أن المظاهرة امام الكنيست لرؤساء واعضاء وعمال ومستخدمي السلطات المحلية العربية والجمهور عامة المقررة غدا (الثلاثاء) قائمة على الرغم من قرار الاجتماع مع الوزير درعي.

وناشد رئيس اللجنة القطرية السلطات المحلية والمدارس وهيئات الجماهير العربية الاخرى دعم الاجراءات الكفاحية للسلطات المحلية العربية

● البقية على ص٥ ●

ابو إياد:

مصر تسعى الى الحصول على مزيد من التنازلات من م.ت.ف!

● غضب المسؤولين المصريين يتصاعد في كل مرة تذكر فيها اتفاقيات «كامب ديفيد» ●

● تونس ـ الوكالات ـ اكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) أن مصر تسعى الى «الضغط على منظمة التحرير الفلسطينية لتفرض عليها مزيدا من التنازلات» من أجل الحوار الفلسطيني الاسرائيلي المقبل.

وفي تصريح نشرته، امس (الأحد)، صحيفة «الصحافة» التونسية اعتبر ابو اياد ان الحملة التي تشنها الصحف المصرية عليه انما «تهدف في الحقيقة الى الحصول على مزيد من التنازلات الفلسطينية». وقال ان هذا الاصرار المصري «يتكرر في كل لقاء مصري ـ فلسطيني».

ويشار الى ان مصر تلعب، منذ اشهر، دور الوسيط بين منظمة التحرير والولايات المتحدة واسرائيل تمهيدا للقاء ثلاثي امريكي ـ مصري ـ اسرائيلي

● البقية على ص٢ ●

افتتاح «مهرجان الشعر الدولي الاول» في القدس

● منظمو المهرجان يضعون عدة عقبات امام مشاركة شعراء دولة فلسطين ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ افتتح مساء امس في القدس «مهرجان الشعر الدولي الاول» الذي تنظمه مؤسسة «مشكنوت شأنانيم» ويستمر حتى (٢٣) الجاري.

ويشارك في المهرجان شعراء من الاتحاد السوفييتي والمكسيك والهند ويوغسلافيا والصين وهنغاريا وبريطانيا وتركيا وفرنسا والمانيا وايرلندا والدنمارك والولايات المتحدة واليابان والسويد والارجنتين واستراليا واسبانيا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا واليونان.

وعلمت «الاتحاد» ان مشاركة الشعراء من دولة فلسطين المحتلة ووجهت باشكالات عدة من قبل منظمي المهرجان تلخصت في اقرار العدد الذي سيتمثلون به في المهرجان وفي هيئة التمثيل باعتبارهم ممثلي دولة وليس بصفتهم الفردية. وقد قرر قرار المنظمين على اشراك ثلاثة شعراء منهم هم اسعد الاسعد وعلي الخليلي وسامي الكيلاني بينما دار الحديث، سابقا، عن اشتراك كل من فدوى طوقان والمتوكل طه وعبد الناصر صالح بالاضافة الى الثلاثة المذكورين.

كما علمنا ان المنظمين أدخلوا في البرنامج القيام بجولات للشعراء الضيوف في القدس المحتلة وفي هضبة الجولان السورية المحتلة، الامر الذي يضفي على المهرجان صبغة سياسية لجهة تأييد قرارات ضم القدس والجولان الى اسرائيل.

وبناء على هذه التطورات أعلنت الشاعرة سهام داود، التي كان من المفروض ان تشارك ضمن أمسية المهرجان الافتتاحية الليلة الماضية، عن رفضها المشاركة في الامسية نظرا لأنها اشترطت منذ البداية ان تكون مشاركتها في المهرجان منوطة بعدم اضفاء اية صبغة سياسية عليه وبمشاركة شعراء دولة فلسطين، بمن فيهم محررو معتقل «انصار ٣».

هذا وكان الشاعر شكيب جهشان بين المدعوين للاشتراك في المهرجان. وبعد ان ارسل نتاجه للمنظمين أخبره هؤلاء، بأنه لن يشترك فيه بحجة ان النتاج «وصل متأخرا»!

وستكون في مركز نشاطات المهرجان بعد غد الاربعاء «منصة سياسية» يجري عقدها بناء على طلب الشعراء الضيوف انفسهم وبمساهمة ممثلين عن مختلف الاحزاب والتوجهات السياسية. وسيشترك في هذه المنصة كل من عزرا سدان وموكي تسور ويهوشوع سافي وأوري أفنيري واميل حبيبي وجوناثان كتاب.

الملك حسين لصحيفة «واشنطن بوست»:

موقف واشنطن من هجرة اليهود السوفييت يشكل خطرا على الاردن

● الموقف الامريكي يتناقض مع قرار مجلس الامن (٢٤٢)، الذي احترمته واشنطن حتى الآن ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ انتقد الملك حسين بشدة، موقف الولايات المتحدة في ما يتعلق بتوطين اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة ووصف السياسة الامريكية بانها تشكل خطرا على بلاده وذلك في مقابلة نشرتها امس (الاحد) صحيفة «واشنطن بوست».

وقال الملك حسين «من البديهي ان توطين هؤلاء الاشخاص يؤدي الى ترحيل آخرين» فيؤدي بالتالي الى موجة جديدة من هجرة الفلسطينيين الى الاردن. وقدر عدد المهاجرين السوفييت، الذين قد يقيمون في الضفة الغربية المحتلة خلال السنوات الخمس او الست المقبلة، بـ ٧٥٠ الفا.

ورأى الملك الاردني ان هجرة اليهود السوفييت لينت المعارضة الامريكية للتوسع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة. وقال «يبدو الآن انه يجب اعادة النظر في مسألة الاراضي المحتلة بكاملها. فانني قلق جدا اذ ان الصيغة الاساسية التي ترتكز على مقولة الأرض مقابل السلام لم تعد محترمة».

واعرب، في شكل خاص، عن صدمته لامتناع واشنطن عن التصويت، الجمعة الماضي، في اثناء الاقتراع على قرار لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة التي يطالب اسرائيل بعدم توطين المهاجرين السوفييت في الاراضي «الفلسطينية والعربية» المحتلة منذ العام ١٩٦٧. وصرح بالتالي بأن السياسة الامريكية «تتناقض مباشرة مع قرار مجلس الامن ٢٤٢» الذي احترمته واشنطن حتى الآن.

عبدالله حوراني:

اسرائيل تعمل على جعل الاردن وطنا للفلسطينيين

● الكويت ـ «كونا» ـ حذر مسؤول فلسطيني بارز، في تصريح نشر هنا امس، من أن اسرائيل تعمل بالفعل على ان يكون الاردن وطنا بديلا للفلسطينيين.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عبدالله حوراني، في التصريح الذي نشرته صحيفة «الانباء» الكويتية «ان اسرائيل تعمل بالفعل على تغيير الاوضاع الحالية في الاردن وتهيئة الاجواء هناك لتحول هذا البلد وطنا بديلا للفلسطينيين».

واعرب، وفق الصحيفة، عن اعتقاده «بأن المخاطر المحيقة بالاردن كثيرة ومن بينها ايضا هجرة يهود الاتحاد السوفييتي الى فلسطين المحتلة».

وأشار حوراني الى وجود اوساط اردنية «استاءت من التحولات الديمقراطية الاخيرة التي تسببت في تقليم اظافرها، تعمل على اعادة التوتر الى الاردن من اجل أن تستعيد دورها، وذلك الى جانب قوى اخرى تحاول اللعب بالوحدة الداخلية من خلال تصعيد النعرات العشائرية».

عرفات سيطلب من الدول العربية العمل لدعوة مجلس الامن الى بحث توطين المهاجرين اليهود في المناطق المحتلة

● «هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة تشكل عملا حربيا جديدا من جانب اسرائيل» ●

● تونس ـ الوكالات ـ قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاول السبت، في تونس انه يعتزم الطلب من الدول العربية العمل من اجل دعوة مجلس الامن التابع للامم المتحدة للانعقاد وبحث مسألة توطين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة.

● البقية على ص٢ ●

مصادر مصرية مطلعة:

حل مجلس الشعب سيتم فور عودة مبارك من زيارته المرتقبة لموسكو

● الكويت ـ «كونا» ـ قالت مصادر مصرية مطلعة، امس، ان حل مجلس الشعب المصري سيتم قريبا وأن «عددا من الاجراءات ستتخذ قبيل ذلك».

ونسبت صحيفة «السياسة» الكويتية الى المصادر المطلعة قولها ان حل المجلس سيتم فور عودة الرئيس المصري من زيارته المرتقبة للاتحاد السوفييتي الشهر المقبل.

وأكدت ان الرئيس مبارك سوف يقوم ببعض الاجراءات والتي اهمها الطلب من الحكومة تقديم استقالتها وبيع القطاع العام واطلاق حرية تكوين الاحزاب وفتح باب الترشيح الفردي في الانتخابات.

وذكرت «السياسة» ان الاحزاب السياسية في مصر ومختلف التيارات السياسية على الساحة بدأت تحركاتها السرية من أجل خوض المعركة الانتخابية البرلمانية المقبلة والتي وصفتها بأنها ستكون شرسة.

وتوقعت المصادر المطلعة ان تطالب الحركة الحزبية في مرحلة صدور قرار حل مجلس الشعب بتكليف حكومة محايدة حتى خوض الانتخابات تضمن نزاهتها والغاء قانون حالة الطوارىء واطلاق حرية تكوين الاحزاب والصحف والافراج عن كافة المعتقلين السياسيين.

ريجكوف: اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل مرتبط ببدء المفاوضات حول القضية الفلسطينية

● كامبيرا ـ (استراليا) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس الحكومة السوفييتية، نيكولاي ريجكوف، ان الاتحاد السوفييتي سيكون على استعداد لاعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل اذا ما بدأت المفاوضات حول القضية الفلسطينية.

وقال ريجكوف «لا يمكن التوصل الى انفراج في الوضع الا عبر عملية مفاوضات يشارك فيها الفلسطينيون». واضاف خلال مؤتمر صحافي عقده على هامش زيارته لاستراليا: «بقدر ما تسرع الحكومة الاسرائيلية بتعديل موقفها بقدر ما تكون حظوظ التوصل الى تسوية نهائية اكبر».

واشار ريجكوف الى ان اعادة العلاقات على مستوى البعثات القنصلية وفتح حوار اقتصادي بين البلدين بدا يعطي ثماره. وأكد ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بصورة كاملة يرتبط باجراء مفاوضات واقعية. وقال «لا نستبعد اعادة العلاقات الدبلوماسية لكن المطلوب الان هو مرونة في بعض الميادين».

مظاهرة في المانيا الغربية احتجاجا على «احياء المانيا الكبرى»

● فرانكفورت (المانيا الاتحادية) ـ الوكالات ـ اعلنت الشرطة عن اصابة ستة اشخاص بجراح، امس الاول السبت، في فرانكفورت (وسط المانيا الاتحادية) خلال تظاهرة احتجاج على الحزب النازي الجديد الالماني الغربي.

وأوضحت ان متطرفين تظاهروا في محيط المقر المحلي لحزب النازيين الجدد احتجاجا على «احياء المانيا الكبرى» و«الفاشية وكره الاجانب» وعلى اجتماع شعبي يعتزم حزب النازيين الجدد تنظيمه للمطالبة باجراء استفتاء حول الوحدة الالمانية.

واشتبك المتظاهرون مع مجموعة من حليقي الرأس كانت تحرس مقر النازيين الجدد فسقط ستة جرحى بينهم احد موظفي الشرطة التي أوقفت (٥٠) شخصاً.

وكان رئيس بلدية فرانكفورت الاجتماعي الدمقراطي، فولكر هاوف، رفض الترخيص للنازيين الجدد بعقد اجتماعهم ولكن حزب هؤلاء رفع الأمر امام المحاكم الادارية التي اذنت لهم بذلك.

طرد غوستاف هوساك وغيره من كبار القياديين السابقين من صفوف الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

* الحزب يعترف بان هوساك نفسه كان ضحية لعمليات «التطهير» في الخمسينات *

● براغ ـ الوكالات ـ اعلن متحدث باسم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي انه تم طرد واحد وعشرين من القياديين السابقين في الحزب بينهم الامين العام للحزب والرئيس السابق غوستاف هوساك (٧٧ عاما) ورئيس الوزراء السابق لوبومير شتروغال وذلك خلال اجتماع موسع للجنة المركزية للحزب عقد يوم السبت (٢/١٧) في براغ.

وبين القياديين السابقين الذين تم طردهم بسبب «مسؤوليتهم عن الازمة داخل الحزب الشيوعي والمجتمع» المنظر السابق للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يان فويتيك وعددا اخر من الاعضاء السابقين في المكتب السياسي (كاريل هوفمان والويس اندرا وابغناك ياناك ويوزف لينارت) اضافة الى رئيس الوزراء السابق لمنطقة سلوفاكيا بيتر تسولوتكا الذي كان حتى كانون الاول الماضي سفيراً لبلاده في باريس.

وقال المتحدث ان لجنة تحقيق ستواصل عملها لتحديد مسؤولية عدد اخر من المسؤولين.

وذكر مصدر مطلع ان اللجنة ستقترح اجراءات طرد اخرى من الحزب الشيوعي بحق قياديين سابقين خلال الاجتماع المقبل الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي المقرر عقده في اذار المقبل.

ومن ناحية اخرى اعلن الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ان غوستاف هوساك نفسه كان ضحية لعمليات «التطهير» التي جرت في الخمسينات. وانه وضع حدا لطرد الاعضاء الجماعي من الحزب بعد ان تسلم قيادته في العام ١٩٦٩.

واشار القائد الجديد للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي لاديسلاف اداميتس الى ان الحزب فقد، خلال الاشهر الثلاثة الماضية، ٣٠٪ من اعضائه البالغ عددهم ١٫٧ مليون عضو.

تواصل عملية تطبيع الوضع في عاصمة طاجكستان

■ الانباء التي تحدثت عن حصول اضطرابات جديدة في اوزبكستان مجرد شائعات لا أساس لها من الصحة ■

● موسكو ـ الوكالات ـ عاد الهدوء، صباح امس (الاحد)، الى آسيا الوسطى حيث التطبيع يتواصل في دوشانبي، عاصمة طاجكستان، في حين توقفت الشائعات التي أشارت الى حصول اضطرابات جديدة طاولت اوزبكستان، بعدما تم نفي ذلك رسميا امس الاول (السبت).

من ناحية ثانية قالت صحيفة «ترود»، الناطقة بلسان النقابات السوفييتية، ان تظاهرة سلمية تأييدا للبيريسترويكا جرت ولمدة خمس ساعات، امس الاول، في الما اتا في كازاخستان وضمت اكثر من ثلاثة الاف شخص.

واضافت الصحيفة ان المتظاهرين طالبوا بمزيد من العدالة في الانتخابات واكدوا على ضرورة «الوحدة الدمقراطية».

وفي طشقند في اوزبكستان قال متحدث في الدائرة المحلية في وزارة الخارجية «أن كل شيء هادىء، وأنه لم يجر اي مهرجان». ونفى مسؤول في وزارة الداخلية السوفييتية الشائعات حول فرض حظر التجول في سمرقند وتنظيم تظاهرات، امس الاول (السبت)، في طشقند.

وفي دوشانبي قال متحدث باسم المركز الاعلامي للجنة المركزية، تم الاتصال به هاتفيا، ان تظاهرة سلمية تضم حوالي عشرة الاف شخص جرت، بعد ظهر امس (الاحد)، في ملعب فرونزي، واوضح المسؤول ان الشعارات التي سمعت كانت «مختلفة جدا» وان الكثير من المتظاهرين كانوا في المكان «من اجل الدفاع عن البيريسترويكا».

● البقية على ص٢ ●

فوز الحزب الحاكم في اليابان بأكثر من نصف مقاعد مجلس النواب

● تقدم الحزب الاشتراكي ●

● طوكيو ـ الوكالات ـ افادت تقديرات الصحف اليابانية المبنية على تحليل النتائج شبه النهائية للانتخابات بأن الحزب الليبرالي الدمقراطي، الذي يحكم اليابان منذ ٣٥ سنة، ضمن لنفسه بعد ست ساعات من اقفال مكاتب الاقتراع الفوز بغالبية مريحة في

● البقية على ص٢ ●

في نشرة خاصة صادرة عن «اليونيسكو»:

(٩٦٥) مليون أمي في العالم!

● الفتيات ـ ٦٠ بالمئة من الأطفال الذين لم يذهبوا الى المدرسة بتاتاً ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ جاء في نشرة «سورس يونيسكو» الشهرية، التي تصدرها منظمة «اليونيسكو» وخصصت في شباط الحالي ملفا خاصا للأميين، أن العالم يضم ٩٦٥ مليون أمي يزيد عمرهم عن ١٥ سنة في حين أن هناك ١٣٠ مليون طفل، تتراوح اعمارهم بين ست سنوات واحدى عشرة سنة، لم يذهبوا ابدا الى المدرسة.

وفي مطلع هذا العام، الذي اعلن «عاما دوليا لمحو الامية»، وتمهيدا لعقد «المؤتمر العالمي حول التعليم للجميع» في بداية آذار القادم في تايلاند، اوردت اليونيسكو في هذا الملف وعنوانه «الهدف هو التعليم للجميع» حصيلة متشائمة لعقد الثمانينات.

واضافت النشرة ان التعليم شهد توسعا كبيرا في الستينات والسبعينات الا انه ما لبث أن استهدف بشكل اساسي عندما تعلق الامر بالتوفير فقد تراجعت حصة التعليم في الميزانية الوطنية في كل دولة من اصل اثنتين من دول العالم الثالث. وخلال الفترة من عام ١٩٧٥ الى ١٩٨٧ انخفضت النفقات العامة لتعليم كل طالب في المرحلة الابتدائية من ٤٤ الى ٢٩ دولارا في حين ارتفعت هذه النفقات في الدول الغنية من ٦٠١ الى ١٩٨٧ دولارا.

وبصورة موازية تراجع عدد مدرسي المرحلة الابتدائية في خمس الدول النامية وخصوصا في افريقيا، التي تشهد نسبة مواليد مرتفعة وانخفضت الدراسة بمقدار الثلث في بعض البلدان من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٥، وكذلك في آسيا.

وتعد الفتيات الضحايا الرئيسيين لهذا الوضع فهن يمثلن ٦٠ في المئة من الاطفال الذين لم يذهبوا الى المدرسة. ففي افريقيا لا يذهب ٤٠ في المئة من الاولاد، الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ سنوات و١١ سنة، الى المدرسة بينما ترتفع هذه النسبة الى ٤٩ في المئة لدى الفتيات. وفي آسيا تبلغ النسبة المئوية ١٤ للاولاد و٢٧ للفتيات.

واذا كان ١٣٠ مليون طفل لم يذهبوا ابدا الى المدرسة فان ١٣٠ مليونا آخرين (٢٩ في المئة من الدارسين) لم يمضوا في المدارس سوى ثلاث سنوات وخصوصا في المناطق الريفية وفي ظروف سيئة للغاية، بدون تجهيزات أو كتب واحيانا مع معلمين يتغيبون ليكسبوا، في اماكن اخرى، رواتب لا تقدمها لهم المدارس.

وتطرقت النشرة، من جهة اخرى، الى المساعدة الدولية التي قالت انها غير كافية بل والأدهى انها سيئة التوجيه.

وتمثل المساعدة التي تقدم الى الدول النامية من اجل التعليم نحو ٢٫٥ مليار دولار سنويا اي اكثر قليلا من اربعة دولارات لكل طالب من ٧٠٠ مليون تضمهم هذه الدول. وعلاوة على ذلك فان هذه المساعدة تذهب بصورة اولية الى المستويات العليا للتعليم في حين يعد المستوى الابتدائي الاكثر غبنا، حيث لم ترصد له المساعدة الدولية سوى (١٨٠) مليون دولار اي ثلث دولار فقط لكل طالب من ٥٠٠ مليون معنيين.

وينتهي الملف مع ذلك بمبادرة أمل: عقد المؤتمر الدولي في تايلاند تحت رعاية الامم المتحدة واليونيسكو والذي سيشارك فيه الفا مندوب عن المسؤولين الوطنيين عن المالية والتخطيط والتعليم. وهدفه هو تحديد اطار عمل «لكي يتلقى كل اطفال العالم تعليما ابتدائيا جيدا وان يصل جميع الكبار الى محو الامية على الاقل».

كلمة الاتحاد

«راحت السكرة»!

■■ ستنعكس مسألة «الهجرة الكبرى»، التي كشف النقاب امس عن بعض معطياتها الناجزة، على الاوضاع الاقتصادية ـ الاجتماعية الداخلية في اتساع كبير لنطاق البطالة خلال الاشهر القليلة القادمة. هذا ما اعلنه، بصورة مبطنة، مدير دائرة التشغيل الحكومية دافيد مينع (ومنْ مثله يعرف) في تصريح له ينطبق عليه مثلنا الشعبي: «راحت السكرة واجت الفكرة»!

فلقد انشغلت اسرائيل من اقصاها الى اقصاها، مؤخرا، بالحديث عن والتحضير لاستيعاب «الهجرة الكبرى». ولما حان اوان هذا «الاستيعاب» ضبطت متلبسة بعدم القدرة على ذلك. وراح اكثر من مسؤول يتحدثون عن «انضمام المهاجرين الجدد الى جيش العاطلين عن العمل»!

وازدياد هذا الجيش من شأنه ان يزيد وضع العمالة قتامة على قتامة. وهكذا فلن يكون المهاجرون الجدد اداة في ايدي حكام اسرائيل لتضخيم التدرن الاستيطاني السرطاني في الارض الفلسطينية المحتلة بل سيصاعبون «قدرة» الاقتصاد الاسرائيلي، اكثر فاكثر، على استيعاب الهجرات الممكنة. وسيجد هؤلاء المهاجرون انفسهم في بحث صعب عن عمل في وقت تتجاوز فيه نسبة البطالة (١٢) بالمئة من القوة البشرية العاملة.

لا نقول هذا الكلام في سبيل التباكي على مصير هؤلاء المهاجرين بمقدار ما نقوله للدلالة على انسداد الآفاق امام الاهداف السياسية المعولة على «الهجرة الكبرى».

ولئن كان صحيحا القول ان «الهجرة الكبرى» توفر لحكام اسرائيل ادوات اضافية لتكريس الاحتلال ولمزيد من التوسع والعدوان فانه من الصعب الجزم بان الهدف، الذي تأتي هذه الادوات لخدمته، اصبح قيد التحقيق. ويترافق ذلك، كما يتضح اكثر من ذي قبل، مع توفر عامل مباشر لتردي الوضع داخل اسرائيل، المتردي اصلا.

وكل هذا يضع حكام اسرائيل، مرة اخرى، امام حقيقة هامة، حقيقة الحقائق: فاما القبول بالسلام العادل على اساس قيام دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة بجوارها واما استمرار زرع الالغام السياسية على طريق التسوية، التي يحملها مخطط نشر المستوطنين الجهنمي في الاراضي المحتلة، واستمرار شحن قنابل اجتماعية موقوتة مهيأ لها ان تنفجر مع ازدياد الضائقة الاقتصادية ـ الاجتماعية.

وفي جميع هذه التطورات والكشوف لا تبدو الجماهير العربية محايدة. فان كل الدلائل تدل على ان المحافل الحاكمة تعتقد بان هذه الجماهير هي «البطن الرخوة» التي تستطيع من خلالها فتح منافذ لاماكن عمل وسكنى جديدة للمهاجرين الجدد. ولعل في مشاعر التململ التي بدأ يبديها العمال والاكاديميون العرب، بعد ان تلقوا اخطارات اشارية بقرب الاستغناء عن خدماتهم، ما يؤكد ان اخطار «الهجرة الكبرى» على المواطنين العرب داخل اسرائيل اشد وادهى. وهذا ما ستظهره الايام المقبلة علينا بقوة اكبر.

(«الاتحـــــــــــــاد»)

في الصيف القادم:

غزو غير مسبوق لقناديل البحر الى شواطىء البلاد!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان يكون الصيف القادم «مزعجا» للمستحمين في شواطىء البلاد، حيث من المتوقع ان تغزو الشواطىء، كميات لم تشهدها البلاد من قبل، من قناديل البحر.

هذا ما اتضح من بحث اولي اجرته د. باله جليل، الخبيرة في شؤون البحر، ومن المعهد لبحوث المحافظة على الطبيعة في جامعة تل ابيب.

واتضح من بحثها ان المرة الاولى التي ظهرت فيها قناديل البحر في البلاد كانت عام ٧٠ وجاءت القناديل من صوب قناة السويس. واتضح ايضا، ان القناديل في المنطقة اصابها «انفجار سكاني» وظهرت انواع جديدة لم تعرف من قبل.

واتضح ايضا من البحث انه بين حيفا وقبرص توجد كميات من قناديل البحر، على شكل تجمعات هائلة يبلغ طولها ٧ كم. وفي كل تجمع عشرات ملايين القناديل.

واكتشفت الباحثة جليل نوعا جديدا من القناديل يبلغ قطرها ٤٠ سم ولونها ابيض وازرق، وتعيش في تجمعات على بعد عدة كيلو مترات من الشواطىء، ولكنها تصل الشواطىء، بعد عواصف ورياح. ولمسها للجسد يؤدي الى حكاك والتهاب.

عرفات سيطلب من الدول

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وأوضح عرفات في تصريح الى الصحافة انه اطلع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، على هذا المشروع خلال محادثة اجراها معه بعد ظهر امس الاول، في القصر الرئاسي في قرطاج (ضاحية تونس).

واضاف عرفات ان «هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة تشكل عملا حربيا جديدا من جانب اسرائيل ليس فقط لاحتلال فلسطين وانما، ايضا، لتحقيق اهدافها التوسعية في انشاء اسرائيل الكبرى».

وأكد عرفات ان «كل الأمة العربية معنية بهذه القضية» مضيفا انه شدد امام الرئيس التونسي على «ضرورة التحرك على المستويين العربي والدولي لمواجهة هذا الخطر الكبير».

واضاف عرفات انه اطلع الرئيس التونسي على التطورات الحالية «المتعلقة بالقضية الفلسطينية على جميع المستويات» وبينها الانتفاضة في فلسطين المحتلة.

وكان عرفات عاد الى تونس مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير في اعقاب زيارة قام بها الى بغداد حيث التقى الرئيس العراقي، صدام حسين.

وحسب ممثل منظمة التحرير في العراق فان عرفات بحث مسألة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل يوم الجمعة الماضي، مع وزراء خارجية الدول الاربع الاعضاء في مجلس التعاون العربي (العراق ومصر والاردن واليمن الشمالي) وأكد ضرورة «القيام بتحرك سياسي» لمنع توطين هؤلاء المهاجرين في فلسطين المحتلة.

وشارك عرفات بعيد وصوله الى تونس في حفل اقيم اليوم ذاته في قصر قرطاج بمناسبة الاحتفال بالذكرى الاولى لقيام اتحاد المغرب العربي (الجزائر والمغرب وموريتانيا وليبيا وتونس) برئاسة الرئيس التونسي الرئيس الحالي لهذا الاتحاد وبحضور وفود مغاربية.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا ـ ساحة قرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٣٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

خلال مؤتمر مجلس عمال عكا المنطقي الاول

ممثلو القائمة المشتركة يطرحون برنامج عمل في صلبه السعي لاعادة ثقة الشعب بالهستدروت

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد مجلس عمال عكا مؤتمره المنطقي الاول، في اواخر الاسبوع الفائت، في قاعة الاوديتوريوم في عكا، بحضور رئيس البلدية.

وافتتح المؤتمر يوم الخميس، ٢/١٥ في جو احتفالي وبتقديم رقصات شعبية من قبل فرق الرقص الشعبي التابعة لمجلس عمال عكا.

وكان اول المتكلمين حاييم هيرفيلد، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، فقال ان الهستدروت ملزمة بمعالجة قضايا العمال والاهتمام بهم والمحافظة على حقوقهم واجورهم. وعلينا رفع مستوى المعيشة خاصة في ظل التطورات التي يشهدها العالم. واعرب عن قلقه من خطوة السوق الاوروبية المشتركة الاخيرة القاضية بتجميد التعاون العلمي والتقني مع اسرائيل.

وادلى بدلوه في قضية الهجرة وقال: علينا التجند والاستعداد لاستقبال مئات الاف القادمين الجدد وتوفير اماكن العمل لهم. فهذه هي المهمة القومية الاولى. والمثير للدهشة عدم تطرق السيد هيرفيلد، الى قضايا العاطلين عن العمل، رغم ان عكا تعاني من بطالة قاسية.

ثم تناوب رؤساء الكتل الممثلة في المجلس على القاء كلماتهم. فقدمت دوريت كاتس، رئيسة كتلة المعراخ في نعمات، تقريرا عن انجازات نعمات بشكل عام.

وهاجم رئيس كتلة الليكود دافيد ازولاي، مجلس العمال وسياسته.

ودعا رئيس كتلة ميام، يعقوب نيتسبرغ، الى زيادة عدد القادمين الجدد ومساواة الفرص في العمل.

وبعد مهاجمة موريس بن شوشان، مجلس العمال وفشله، دعا الى بناء وحدات السكن للقادمين الجدد واليهود فقط.

والقى احمد ابو شنب، رئيس كتلة القائمة المشتركة في المجلس، كلمة تحدث فيها عن معاناة العمال والتحديات التي تواجه عمال عكا، واهمية تعويض العمال عن الغلاء، وزيادة الاجور. وشجب موقف الهستدروت المتميز بالاهمال لقضايا المواطنين العرب والتمييز المنتهج ضدهم وعدم العمل على تطوير الوسط العربي. وتحدث عن سوء الخدمات في صندوق المرضى العام وقال: كانت الحكومة تدفع ٣٠٪ من ميزانية الهستدروت واليوم لا تدفع شيئا، لان الاحتلال يبتلع كل قرش. ان استمرار الاحتلال هو جريمة بحق ابناء الشعبين ولا مخرج من الازمة إلا بالانسحاب من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.

وكان آخر المتكلمين سكرتير مجلس عمال عكا، يهوشواع كاتس، الذي تحدث عن مجلس العمال وانجازاته والصعوبات التي تواجه المصانع في المنطقة واهمية الدفاع عن حقوق العمال.

وتابع المؤتمر اعماله في اليوم التالي حيث تمت مناقشة الاقتراحات المقدمة والتصويت عليها وانتخاب هيئات المجلس.

وتم انتخاب السيد يهوشواع كاتس سكرتيرا لمجلس العمال.

وقدمت كتلة القائمة المشتركة في مجلس العمال، التي تميزت بحضورها الكامل، برنامج عمل للسنوات الاربع القادمة، اكدت فيه ان الهستدروت تقف امام احد اصعب التحديات في حياتها وهو، اعادة ثقة الجمهور بالهستدروت، الامر الذي يتطلب تغيير نهج مجلس العمال والسعي الى التعاون والعمل المشترك مع كل الكتل الممثلة في المجلس. وان يبادر مجلس عمال عكا الى عقد مؤتمر سنوي لعمال عكا، بهدف تعميق مشاركة العمال في اتخاذ قرارات المجلس. وتفعيل اللجان التنظيمية المحلية المنتخبة في مجلس العمال. وتشجيع اقامة لجان أحياء في المدينة والاعتراف باللجان القائمة. وتخصيص الميزانيات الكافية لكل فروع ومجالات الرياضة في المدينة. وتجنيد العمال من قبل المجلس للقيام بنشاطات مكثفة ضد البطالة ومطالبة اللجنة التنفيذية بالعمل على اقرار تمديد فترة دفع مخصصات البطالة من نصف سنة الى سنة. والعمل على تحسين خدمات صندوق المرضى.

اجتماع عام لمعلمي المنطقة في مدرسة ام الفحم الثانوية

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد في قاعة المدرسة الثانوية في ام الفحم اجتماع حضره المئات من معلمي مدارس المدينة ومنطقتها. وشارك في الاجتماع مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، الدكتور غولدشتاين والسيد محفوظ زاهر، المسؤول عن شؤون القوى العاملة في وزارة المعارف ومفتشا المعارف السيد احمد صادق جبارين والسيد رياض اغبارية.

وتكلم في الاجتماع السيد غولدشتاين فتطرق الى المشاكل التي تعاني منها المدارس العربي وسبل حلها، وضرورة اهتمام المعلمين بمنجزات العصر وتربية الاجيال القادمة على روح التطور والتقدم العلمي. واشار الى الظروف الاقتصادية التي يعاني منها اهالي الطلاب وضرورة عمل لجان الاباء والمدارس واداراتها على توفير الاجهزة الضرورية، بالتعاون مع جميع الهيئات والمؤسسات المعنية.

* وأكد السيد رياض اغبارية، مفتش المعارف في منطقة ام الفحم، في كلمته على ان تعيينه في هذا المنصب لا يعني الا الاستعداد للعمل وبذل الجهود من اجل تقديم اكبر الخدمات لجمهور المعلمين والتلاميذ والمدارس، والعمل على حل جميع المشاكل التي تعاني منها مدارس ام الفحم.

ثم تحدث الشيخ مفيد جبارين، عضو بلدية ام الفحم ومسؤول قسم المعارف في البلدية، عن مشكلة الغرف المستأجرة وسياسة التمييز تجاه مدارسنا. واشار الى ضرورة العمل على حل هذه المشاكل والعمل على تربية الاجيال بروح التقدم والتطور العلمي الذي يشهده عصرنا. واكد على انه يلاحظ، في الآونة الاخيرة، انخفاض عدد الطلاب الذين يلتحقون في الجامعات الاسرائيلية بسبب الاوضاع الاقتصادية وشح المساعدات التي تقدمها الوزارات المختلفة للوسط العربي.

هذا، وعبر بعض المعلمين لمراسلنا عن سخطهم واستيائهم لعدم تمكينهم من ابداء ارائهم في الاجتماع ورفضه دون اعطاء الحق لجمهور المعلمين للمناقشة وللتحدث حول احوال مدارسهم.

جمعية «السلام» للمسنين تشارك في غرس الاشجار في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من جمعية السلام للمسنين في مدينة ام الفحم تم، يوم الثلاثاء الماضي، تنظيم حملة لغرس الاشجار وذلك بمناسبة عيد غرس الاشجار. وقد حصلت الجمعية على (٢٠٠) شجرة تم غرسها في بعض مدارس ام الفحم وفي مقبرة المحاميد والمحاجنة.

هذا ولاقى هذا العمل التطوعي استحسان الجمهور الفحماوي حيث شارك فيه اكثر من (٥٠) مسنا وكذلك طلاب من المدرسة الثانوية في المدينة.

جنود الاحتلال يقتلون صبية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

عماد موسى البلبيسي (١٤ عاما).

واحرق شبان، الليلة قبل الماضية، سيارة عسكرية في قرية عين عريك/رام الله بعد قذفها بمواد حارقة فيما داهم جنود الاحتلال القرية فجر امس بعد فرض حظر تجول عليها واخذوا في شن حملة تمشيط ومداهمة واسعة النطاق.

هذا ولا يزال نظام حظر التجول ساري المفعول في بلدة قباطية منذ استشهاد اثنين من اهلها قبل عشرة ايام.

● شهيدة نابلس ●

وحسب روايات الاهالي فان ثلاث سيارات اسرائيلية كانت تقل جنود ومستوطنين تعرضت للرشق بالحجارة مقابل «المستشفى الوطني» وسط نابلس واصيبت باضرار. وترجل الجنود واخذوا في اطلاق النار صوب المارة، وكان معظمهم من طلبة وطالبات المدارس فاصابت رصاصة صدر الصبية سوسن الشخشير (١٧ عاما). وقد فارقت الحياة فور وصولها الى المستشفى («الاتحاد»). فاختطفها الاهالي لمواراتها التراب في مراسيم تليق بالشهداء. وفي حي الجبل الشمالي اعترض جنود الاحتلال الاهالي واستولوا على جثمان الصبية ونقلوه الى مقر الحكم العسكري، ومن هناك الى معهد الطب الشرعي في «ابو كبير». وفي وقت لاحق علم ان سلطات الحكم العسكري منحت ذوي الشهيدة تصريحا لدفن جثمانها الذي لم يسلم للعائلة حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

من جهة ثانية فقد عم التوتر منطقة الحادث والجبل الشمالي ومنطقة سكن عائلة الشهيدة (شارع عصيرة الشمالية) وامتد الى رأس العين والبلدة القديمة ومختلف مناطق المدينة التي احرقت فيها الاطارات واخذت مكبرات الصوت تنعى الشهيدة.

هذا وكان شاب ملثم اصيب برصاصة في ساقه وتمكن من الانسحاب والافلات من الجنود في اعقاب وقوع مصادمات بين شبان وجنود في البلدة القديمة من نابلس.

● رفح تلتهب مرة اخرى ●

وتجددت مظاهر الاحتجاج في ساعات عصر امس في رفح وبخاصة في الشابورة وبينا (مخيم رفح) ومنطقة الشعوت حيث هاجم الاهالي جنود الاحتلال وآلياتهم بالحجارة فيما استخدم الجنود الرصاص الحي ومختلف العيارات وقنابل الغاز المسيل للدموع بشكل عشوائي. واضافة الى الفتى البلبيسي الذي اصيب بجراح خطيرة (رصاصة في رأسه) فقد سجل مراسلنا اسماء (٢٤) شابا وفتى آخر اصيبوا جراء الرصاص والعيارات المعدنية كان من بينهم العديد من الذين اصيبوا في اطرافهم (بالرصاص) وهم محمد الامعري (١٧ عاما) وازهار عاشور (١٦ عاما) وامل عبد الوهاب (١٣ عاما) وحمادة عبد الشافي (١٦ عاما). كما اصيب شابان بالرصاص في البطن وهما يوسف نصر (١٨ عاما) ومحمد حمد (١٧ عاما) فيما اصيب ايهاب ابو حرب (١٨ عاما ـ في حوضه) واكرم الكرد (٢٣ عاما ـ في كتفه).

● مواصلة الحداد العام والجنود يهدمون نصب شهيد ●

وفي مدينة خليل الرحمن استمر الاضراب التجاري والحدادي يوم امس ولليوم الثالث على التوالي استنكارا لجريمة قتل كوثر امريش (٥٠ عاما).

وكانت احياء مختلفة في الخليل شهدت صباح امس والليلة قبل الماضية مظاهر احتجاج وصدامات مختلفة بين الاهالي من جهة والجنود والمستوطنين من جهة ثانية.. وقد رشق مستوطنون، الليلة قبل الماضية، سيارات عربية ادت الى وقوع اصابات واضرار حيث اصيبت زوجة المواطن روحي ابو حماد (٤٥ عاما) بحجر في رأسها وتحطم بعض زجاج السيارة التي كان يقودها زوجها وهي من نوع «رينو» كما تحطم بعض زجاج سيارة المواطن نايف حسين الحداد وهي من نوع (بيجو ٤٠٤).

من جهة ثانية فقد احيا اهالي قرية الشيوخ نهار امس الاول الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد احد ابنائهم (اسماعيل الحلايقة) بمسيرة حاشدة الى منزل عائلة الشهيد ثم طافت شوارع القرية قبل ان تستقر قبالة «منار الشهداء» وسط القرية حيث رفعت الشعارات واطلقت الهتافات فيما زينت الاعلام الفلسطينية المنطقة. ويبدو ان جنود الاحتلال انتبهوا الى تجمع الاهالي حيث قامت طائرة مروحية بانزال عشرات الجنود شرقي القرية الذين داهموها لتصدى لهم الاهالي واشتبكوا معهم لفترة زادت عن ثلاث ساعات في الوقت الذي اقيم فيه حاجز عسكري على مدخل القرية منع الحركة والتنقل عبره. ولم يتمكن الجنود من اعتقال اي من الشبان كما لم يصب احد باذى.

واجبر الجنود بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية وحاولوا «استجوابهم» عن منظمي المسيرة وعن بناة النصب التذكاري لشهيد القرية (زكي الحلايقة). ثم قاموا لاحقا بهدم النصب التذكاري للشهيد وصادروا «الشاهد» الذي نقش عليه اسم الشهيد. وعاود جنود الاحتلال مداهمة الشيوخ الليلة قبل الماضية ونصبوا «كمائن» لاعتقال شبان لكن ذلك لم يتم لهم.

● صدم طفلة ●

وصدمت سيارة عسكرية صباح امس الطفلة ايفا محمد خليل النشاش (٧ سنوات) من مخيم عايدة/بيت لحم بجراح فاصابتها في رأسها. ونقلها الاهالي الى مستشفى بيت جالا ومن هناك حولت الى مستشفى «المقاصد» في القدس.

من جهة ثانية فقد تميزت انباء منطقة بيت لحم بمداهمات من قبل قوات الجيش لاجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية وبخاصة الشعارات الوطنية والاعلام الفلسطينية التي انتشرت في عدد من المناطق وكان من بينها شعارات تحيي الذكرى السنوية الـ (٢١) لانطلاقة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والتي شوهدت في بيت ساحور. وفي بيت جالا علقت صور الشهيد شادي درويش في ذكرى مرور (٦) شهور على استشهاده.

اما في مخيم الدهيشة فقد اضافت قوات الاحتلال نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل المواطن مصطفى علقم.

● سرقة اموال ●

وفي اثناء حملة الاعتقال والمداهمات البيتية، من بيت لاخر في قرية اليامون والتي شملت اعتقال اكثر من (١١٥) مواطنا وشاب لاسباب «امنية» واخرى «ضرائبية» جرت حملة تنكيل واعتداء على الاهالي وممتلكاتهم. واتهم المواطن محمد علي عتر جنود الاحتلال بسرقة مبلغ (٥٠٠) دينار اردني (ما يعادل ١٥٠٠ شيكل) في اثناء مداهمة منزله لاعتقال احد ابنائه (علي ـ ١٧ عاما).

من جهة ثانية فقد واصلت قوات الاحتلال فرض نظام حظر التجول على اهالي بلدة قباطية لليوم العاشر على التوالي. واكتفت نهار امس. بمنح الاهالي مدة ساعتين للتزود بالضروريات (وكانت قد نفذت) كما اعطي سائقو اربع سيارات من نوع «فولكسفاجن» تصاريح لادخال بعض الخضار الى البلدة المحاصرة والمغلقة عسكريا.

● اعتداءات ●

واعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح على عدد من المواطنين في رام الله والرام وفي مخيم قلنديا (شمال القدس). وادخل بعضهم الى المستشفيات لتلقي العلاج عرفنا من بينهم المواطنة نعيمة عبد ربه الحجوج (٥٠ عاما) من مخيم قلنديا والفتى محمد جودت ابو غربية (١٦ عاما) من سكان الرام. كما ادخل ثلاثة طلاب من قلقيلية الى المستشفى بعد تعرضهم لاعتداءات مماثلة.

● مهاجمة حفل زفاف ●

وفي الليلة قبل الماضية اقتحم جنود الاحتلال في مخيم خانيونس حفل زفاف في احد المنازل واعتدوا بالضرب والركل على الحضور بمن في ذلك العروس (سمية النجار ـ ٢٠ عاما) التي نقلت، وهي في ثوب زفافها الابيض، الى مستشفى (ناصر) في المدينة لتلقي العلاج.

وحسب روايات الاهالي فقد كان الفتى هاشم محمود الحلو (١٣ عاما) يتقي المطر تحت شرفة احد منازل حي الرمال، الذي كان يشهد مظاهر رشق للجنود بالحجارة، ترجل احد جنود دورية عسكرية واطلق عن قرب عيارات معدنية اصابت ثلاث منها الفتى فكسرت عظم جبهته وأدت الى كدمة في ذراعه واخرى في صدره وادخل الى المستشفى في حالة صعبة.

وفي مخيم دير البلح وبينما كان نعيم عودة ابو روحية (٢٣ عاما) يتسوق اصابه عيار معدني اخترق فمه وحطم اسنانه الامامية.

وفي حي الزيتون، وجراء الغاز المسيل للدموع الذي القي بكثافة نحو المنازل نقل المواطن العجوز حسن محمود رياح (٨٥ عاما) الى المستشفى وهو مصاب بحالة اختناق مؤقت وفي وضع صعب.

● الطلاب الثانويون يتضامنون مع اضراب السلطات المحلية العربية ●



● قام عدد من طلبة المدرسة الثانوية في الناصرة، في نهاية الاسبوع، بزيارة الى دار البلدية لاعلان تضامنهم مع الاضراب المفتوح الذي تعلنه السلطات المحلية العربية ردا على سياسة التمييز السلطوية. وكان في استقبالهم القائم بأعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي (في صدر الصورة أعلاه)، الذي رحب بهم وشكرهم على هذه الخطوة. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

تفجر لقاء بين طلاب يهود وعرب من حيفا بسبب تصريحات بعض الطلاب اليهود عن العرب

● عندما قال احد الطلاب اليهود: لا نريد رؤية العرب في ساحة المدرسة! قام الطلاب العرب وتركوا المكان ●

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لا نريد رؤية طلاب عرب في المدرسة ولا يمكن التعايش معكم بسلام».

هذه الاقوال وغيرها اطلقها بعض الطلاب اليهود، من مدرسة «الريئالي» في حيفا، خلال اللقاء الذي جرى بين طلاب الثاني عشر من «الريئالي» ومدرسة راهبات الطليان، «الكرمليت» في حيفا، وكانت كفيلة بتفجير اللقاء حيث قام الطلاب العرب ردا على ذلك بترك المدرسة بشكل تظاهري.

واقيم اللقاء في اطار يوم دراسي عن التعايش المشترك بمبادرة من بيت الكرمة.

وبعد النقاش الذي دار عن التعايش المشترك وعلاقات الاكثرية والاقلية قال السيد هاني الفار، المسؤول عن اللقاءات بين الشبيبة العربية واليهودية في بيت الكرمة والذي شارك في اللقاء: «اسمع الطلاب اراء مختلفة وعبروا عن مواقف سياسية مختلفة. وكانت خلافات في فهمهم للدمقراطية. كذلك كانت خلافات في الاراء حول الانتفاضة».

وتفجر الاجتماع عندما قال احد الطلاب اليهود انه خسارة على تضييع الوقت على مثل هذه اللقاءات.

وسارع مدير وحدة «هدار» في مدرسة «الريئالي»، شلومو شاحف، الى تنقية الاجواء وتخفيف التوتر. وتوجه الى مدرسة راهبات الطلياني، واعتذر عما جرى وادى الى تفجير اللقاء. واستقبله مسؤولو مدرسة الطليان بارتياح مؤكدين رغبتهم في انهاء القضية.

وقالت مديرة مدرسة راهبات الطليان، ان اجراء اللقاءات بين الطلاب اليهود والعرب هو تقليد في المدرسة منذ عدة سنوات. وخلال عشر سنوات اقمنا عشرات اللقاءات مع طلاب من حيفا وخارجها. وكان الجو بشكل عام يبعث على الارتياح. وبالنسبة لما حدث في «الريئالي» فهو عرضي وليس المميز. وهذا يقوي الادراك عندنا باهمية تكثيف اللقاءات وتوسيعها بين الطلاب اليهود والعرب ومحاربة المتطرفين من الجانبين.

واما مدير مدرسة «الريئالي» فقال: اننا نشجع اللقاءات في المدرسة خاصة في السنتين الاخيرتين، على الرغم من معارضة بعض الاهالي احيانا. واضاف: يجب ان يعيش ابناء الشعبين معا، الواحد بجانب الاخر. ونفكر باجراء لقاء بين لجنتي الصفين لتسوية الامور.

وقال الاستاذ اسكندر عمل، اننا نشجع اللقاءات بغض النظر عن خلاف وجهات النظر. لان اي لقاء هدفه التعارف خاصة في حيفا، كمدينة مختلطة نشجعه.

ابو اياد: مصر تسعى الى الحصول على

● تتمة من الصفحة الاولى ●

بهدف التحضير لحوار بين اسرائيل والفلسطينيين.

وأدلى ابو اياد بهذا التصريح ردا على سؤال طرحته عليه الصحيفة التونسية حول الانتقادات العنيفة التي وجهتها اليه صحف مصرية عدة منها صحيفتا «الاهرام» و «اخبار اليوم» إثر تصريحاته الصحفية الاخيرة التي اتهم فيها الصحافة المصرية بأنها «تختلق» أزمات بين مصر ومنظمة التحرير.

وفي صدد هذه الحملة الصحفية المصرية اكد ابو اياد ان «هدفها الاساسي» لم يكن مجرد الاخذ على منظمة التحرير انها لم تشجب بحزم كاف الهجوم الذي تعرض له، في الرابع من شباط الجاري، باص السياح الاسرائيليين قرب الاسماعيلية.

وقال المسؤول الفلسطيني، في هذا الخصوص، ان «هذه الاقلام المصرية تعرف جيدا ان التاريخ لا يكمن في عملية باص شجبناها بما فيه الكفاية لكنها تهدف الى الضغط على القيادة الفلسطينية لتأتي اليهم طالبة الرحمة لتقول لهم.. افرضوا علينا ما تشاؤون».

وفي ما يتعلق بمسألة اخرى كانت، ايضا، موضع هجمات الصحف المصرية اعتبر ابو اياد ان «غضب المصريين يتصاعد في كل مرة تذكر فيها اتفاقات «كامب ديفيد» لأنهم لا يريدون ان يتحدث احد عنها ويذكرهم بهذه المأساة».

وكان المسؤول الفلسطيني، صرح، اخيرا، لصحيفة «الخليج» بأن هجرة اليهود السوفييت وتوطينهم في الأراضي التي تحتلها اسرائيل تشكل انتهاكا لاتفاقات «كامب ديفيد» التي وقعت في العام ١٩٧٩ وهي تبرر بالتالي إعادة النظر فيها من قبل القاهرة.

وإثر هذا التصريح اتهم مصدر مصري مسؤول، الاثنين الفائت، ابو اياد بالتدخل في الشؤون الداخلية لمصر!!

وبعد تأكيده انه يصر على ما قاله في هذا الموضوع اضاف ابو اياد «انهم/ المصريون يتدخلون حتى في افكارنا. أن الامر يتعلق بمسألة عربية اراد ذلك المصريون أم لا».

تواصل عملية تطبيع الوضع في عاصمة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وتشير اخر حصيلة اعلنتها وكالة «تاس»، نقلا عن مساعد المدعي العام في طاجكستان، يفغيني زخاروف، الى مقتل ٢٢ شخصا خلال ثلاثة ايام من الصدامات التي وقعت، في مطلع الاسبوع الماضي، واضافت الوكالة ان اكثر من مئتي شخص اخرين اصيبوا بجروح.

ولوحظ من الصور التي بثها التلفزيون ان التعزيزات، التي ارسلتها وزارة الداخلية لا تزال موجودة في المدينة. في المقابل فان المصفحات التي تمركزت في محيط مبنى اللجنة المركزية منذ اعلان حالة الطوارىء، الاثنين الماضي، غادرت المكان.

وقالت وكالة «تاس» ان معظم المؤسسات استأنفت اعمالها وفتحت معظم المعاهد التعليمية ابوابها. الا ان وحدات دفاع ذاتي تم تشكيلها من الطلاب واهاليهم والمعلمين في عدد من المعاهد.

وذكر زخاروف، من ناحية ثانية، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان «ملاحقات قضائية بدأت بحق ٣٦ شخصا اتهموا بعمليات نهب واعمال عنف». واضافت انه تم اعتقال تسعة منهم ومعظمهم من الشبان العاطلين عن العمل.

ونقلت الصحف، اخيرا، تصريحا لمسؤول عسكري في اسيا الوسطى قوله، امس الاول، ان الجيش السوفييتي «اتخذ كل الاجراءات» للحؤول دون دخول محتمل من جانب المتمردين الافغان الى الاراضي السوفييتية.

فوز الحزب الحاكم في اليابان باكثر من

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مجلس النواب الياباني.

وتوقعت وكالتا الانباء اليابانيتان الكبريان (جيجي) و«كيودو» ان يبلغ الحزب الليبرالي الدمقراطي، الذي كان يشغل ٢٩٥ مقعدا من اصل ٥١٢ في الجمعية المنتهية مدتها، عتبة ٢٧١ مقعدا مما سيتيح له السيطرة على لجان مجلس النواب الـ ١٨.

وبحسب تقرير بثته شبكة التلفزيون الرسمي فان الحزب الليبرالي الدمقراطي تأكد في اثناء فرز الاصوات من فوزه بـ ٢٣٨ مقعدا من اصل ٤٢٥.

اما الحزب الاشتراكي الياباني، برئاسة تاكاكو دوي، فضمن حسب شبكة التلفزيون الرسمي الحصول على ١١٣ مقعدا على الاقل أي ٢٨ مقعدا اكثر من حصته في مجلس النواب الذي تنتهي مدته.

ومن المتوقع اعلان النتائج الرسمية لـ ٤٣١ مقعدا في اثناء الليل في حين لن يعرف توزيع المقاعد الـ ٨١ المتبقية وهي مقاعد طوكيو وضاحيتها الكبرى الا قبل ظهر اليوم (الاثنين) اذ سيباشر فرزها صباح اليوم نفسه.

ولم يخف الامين العام للحزب الاشتراكي الياباني، تسورو ياماغوشي، خيبة امله امس قبل الاعلان الرسمي عن النتائج الاولية. وصرح بأن حزبه «يأسف» لقرار الناخبين. وتابع «بذلنا جهدنا لمحاولة قلب الوضع القائم».

اما ايشيرو سايتو رئيس اتحاد ارباب العمل القوي، الذي قدم دعمه المالي للحزب الليبرالي الدمقراطي طوال حملته الانتخابية، فأعرب عن ارتياحه لنتائج التصويت، مشيرا الى ان اليابان تبدو وكأنها «تتجه نحو الاستقرار السياسي».

وكان الحزب الليبرالي الدمقراطي مني بهزيمة كبيرة في انتخابات مجلس الشيوخ في تموز ١٩٨٩ اثر تورط عدد من قادته في فضيحة «ريكروت» السياسية ـ المالية.

واعيد انتخاب جميع هؤلاء القادة وفي طليعتهم رئيس الوزراء السابق ياسوهيرو ناكاسوني، الذي علم انه واجه مصاعب في الفوز في مقاطعة غونما (شمال طوكيو) مسقط رأسه. الا ان ناكاسوني تقدم الى الانتخابات كمرشح مستقل.

واذا ما استثني الحزب الاشتراكي الياباني، الذي سجلت نتائجه تقدما ملموسا، فلم تحقق باقي المعارضة نتائج جيدة في هذه الانتخابات التشريعية.

وافادت تقديرات التلفزيون الرسمي المتعلقة بـ ٤٢٥ مقعدا ان حزب كوميتو وهو حزب من الوسط يدور في فلك البوذية ضمن فوزه بثلاثين مقعداً (كان يشغل ٥٤ في مجلس النواب المنتهية مدته) في حين تأكد تقريبا فوز الحزب الشيوعي بـ ١٣ مقعدا (مقابل ٢٦) والحزب الدمقراطي الاجتماعي بـ ١٢ مقعدا (مقابل ٢٦) والمستقلين بـ ١٦ مقعدا.

شمير: اعادة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الحكومة، ان اعادة الوزير عيزر فايتسمان الى المجلس الوزاري المقلص غير واردة بالحسبان بعد اغلاق ملف التحقيق معه وبعد بت المستشار القضائي للحكومة في الموضوع.

وادعى شمير بان جميع الحقائق التي ارتكز عليها عندما طلب فصل فايتسمان من «المجلس» كانت صحيحة!

اما النائب تساحي هنغبي (ليكود) فتوجه بالتماس الى المحكمة العليا لاصدار امر ضد المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، يلزمه باصدار الامر لتقديم فايتسمان الى المحكمة بتهمة خرق قانون «منع الارهاب».

واشير في الالتماس الى ان الشخصيتين المركزيتين في هذه القضية د. احمد طيبي وشمعون بيرس لم يحقق معهما.

ويرفض الالتماس قرار المستشار القضائي للحكومة بشأن ان الادلة المتوفرة غير مقبولة في المحكمة!

السلطات الفرنسية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

عن تأمين السفينة الضمانات اللازمة لتغطية اية اضرار يتضح، لاحقا، ان السفينة تسببتها في المياه الاقليمية الفرنسية.

وكان حرس الشواطىء الفرنسية قد القى، في الاسبوع الماضي، القبض على السفينة واحتجزها بتهمة الاهمال الذي ادى الى سقوط بعض الخزانات المليئة بالمواد السامة جدا من على متنها الى البحر.

واعترف الجانب الاسرائيلي بان الخزانات اياها كانت معدة لنقل المواد السامة. واكد على انها، حين سقطت الى البحر، كانت فارغة!

على الماشي
لكي لا تصدموا ايها التشيكيون

● يوسف فرح - سخنين ●

● عندما حطت بي الطائرة في مطار براغ في اوائل ايلول، لم يكن يخطر ببالي، ولا ببال مضيفينا ان «العواصف الثلجية» التي هبت على شرق اوروبا، كانت تحمل مع حباتها الناصعة الباردة، سيفا مرهف الحد، تقطع به مشوار الدراسة بفظاظة، وتعيدني الى ارض الوطن، وقد خسرت شهرا ونصف الشهر.

وهنا في البلاد انتظرني الاصدقاء، وهنأوني بسلامة العودة، وراحوا «يجرعونني الكلام»: «هيك عملت»! فأجيبهم بنفس طريقتهم: «اذن شدوا همتكم ونظموا لي رحلة الى الولايات المتحدة، و «الكمالة عليّ»»! لكنني أضيف بلهجة من عاش التجربة من اول مظاهرة حتى انهيار النظام: «كل شيء فاسد يجب ان يسقط حتى ولو كان داخل الاممية والاشتراكية والشيوعية، انها «الحتمية «الطبيعية»! فأنا كشيوعي لا ارضى ان يكون للحزب الشيوعي دوره الريادي القائد لأن المادة السادسة في دستور البلد تنص على ان للحزب دورا قياديا في المجتمع. على الشيوعيين اذا كانوا مخلصين لشيوعيتهم ان يستمدوا مصداقية ريادتهم وطلائعيتهم من جماهير الشعب التي هي الدستور الابدي الذي لا يمكن لثور بنوده ان يخبو.

البعض اقتنع، والبعض اهتزت قناعاته، والبعض انهار كما انهارت تلك الانظمة وكأنهم صنعوا من ورق فلم يصمدوا في وجه العاصفة.

زيارتي انقطعت وفرحتي لم تتم، وتمت بدلها فرحة أخرى وصارت الزيارات تترى بين تل ابيب وبراغ «خرت مرت». وكأنني بمشواري مهدت لها، مع انني والله العظيم لا أعلم بأمرها، وأنني مثل ذلك الطالب «النجيب» الذي عندما سأل المعلم في صفه عابسا: «من حفر قنال السويس؟» «فزّ» من مقعده كالملدوغ يدافع عن نفسه: «اسه بدو يدبها برقبتي»!!

لقد انفتحت بوابات براغ العتيقة على مصراعيها لتستقبل البروفيسور الذي لم يعد بروفيسورا، كما استقبلتني، بفارق بسيط ان الذين استقبلوه وزراء ومسؤولون جدد، بينما استقبلني طلاب اسبغت عليهم الاشتراكية اردية الطب والمحاماة والهندسة، ولا يغير من الأمر شيء، اذا ارتد بعضهم بعد رجوعهم، ونضوا عنهم تلك الاردية جاحدين!!

وتدور المفاوضات بين الطرفين، وقد تكون في نفس تلك القاعات المخملية الارجوانية التي سمعنا فيها محاضراتهم وقدمنا لهم ملاحظاتنا. ويصدر بعد المفاوضات بيان مشترك يؤكد فيه البروفيسور الذي لم يعد بروفيسورا استعداد بلاده لتقديم مساعدات اقتصادية لتشيكوسلوفاكيا.

مساعدات اقتصادية «خبط لزق»!!

ما أغناك يا لغتنا الجميلة وما أوفر حكمة اجيالك! فأنك لم تتركي شيئا الا قلته. ألم نرث عن اجدادنا «بردان و.... لحف»! ألم يقولوا ايضا: «حلوه عنزة.... قال هاتوا الثانية»!! فماذا سيقول عمال كريات شمونة ورحوفوت وسخنين والناصرة والبعينة والمغار؟! وماذا سيقول من برت زنودهم الالات في كور وتديران؟! وبماذا ستصرخ الطرقات والمدارس والمجالس والمستشفيات اذا ما سمعت هذا الكلام؟! كان الله في عونكم يا أجراء بلادي. وانتم يا أهل براغ! يا من اكلت معكم وشربت معكم فصار بيننا عيش وملح! ولا اكون ابن اصل اذا انا غششتكم.

الحق أقول لكم، ان دولتنا تستطيع ان تساعدكم، لكن ليس في مجال الاقتصاد، وانما في مجالات اخرى لا تقل أهمية عنه! فنحن هنا قمنا باختراع آلات جديدة وتطوير غيرها وكلها اثبتت نجاعتها في التعامل مع شعب بأكمله، يسمونه الشعب الفلسطيني ونحن نسميهم «مخربين»! هذه الآلات مثلا «مبصقة» جديدة تستعمل في عمليات اهانة فردية، وهي تستطيع ان ترش مئة بصقة في الدقيقة في وجوه من يرون في الاحتلال شيئا بغيضا!

ومنها عصا كهربائية تفوق عصا موسى وتهوي اوتوماتيكيا على رؤوس المتظاهرين، وتوجه من بعيد وتلاحق «المشاغبين»!! ومنها الرصاص، الذي طورنا منه اصنافا جيدة، كالمطاطي والبلاستيكي والمعدني!

وآخر اختراع سجلناه بشكل رسمي هو «محصورة» - (وأبناء عمنا يلفظونها منقطة الحاء فيكسبونها خطورة اكبر)، وهي غير راشقة الحجارة التي لا شك عرفتموها من وسائل الاعلام، وهذه تتميز ان بامكانها رشق مئات الحصوات دفعة واحدة، او مثل اكل العنب حبة حبة! انها كما ترون آلة مطورة جدا، وبلغة اصدقائكم الجدد، التي يجب عليكم الاسراع في تعلمها «مشوخليليت»، فما عليكم سوى تهيئة الظروف لتفعيل هذه الالات في بلادكم..

ايها التشيكيون!

ولأنه صار بيني وبينكم «عيش وملح» ولا يجوز لي ان اعطيكم قبلة غاشة كما فعل يهوذا، فدعوني اوجه لكم بعض الوصايا وأنتم اذكياء تفهمونها «على الطاير»:

فيا صبايا براتسلافا ويا جميلات براغ، اذا احسستن ماء في الوجه او حرارة في الظهر والعنق فقلن: هذا من مطر تل أبيب او من مساجها. وأنتم ايها العمال السلوفاك اذا لاحظتم فرقا بين اجوركم واجور زملائكم التشيك فقولوا هذه بعض مبادىء الدمقراطية الغربية!

وانتم يا شغيلة تشيكوسلوفاكيا عامة، اذا اقفرت مصانعكم، واقفلت معاملكم ابوابها في وجوهكم فقولوا: هذه هي المساعدة الاقتصادية التي وعدنا بها البروفيسور الذي لم يعد بروفيسورا!

وحاولوا ان تبدأوا قصة عشق جديدة..

صح ١٠٤

مسلسل عذاب البطالة

● يقولون ان في الحياة هناء ولا عذاب فيها سوى عذاب الضمير والقلب. واما العذاب الحقيقي فهو في جهنم. فما بالكم وانا العاطل عن العمل اشعر ان عذاب جهنم بات سنة الحياة في اسرائيل، واحة الدمقراطية؟!

لقد أصبحنا نعرف معنى افتقاد المال لتحصيل لقمة العيش. وصرنا على حافة خسارة المسكن الذي بناه الواحد منا بشقا العمر.

انا مواطن من سخنين. كنت اعمل عند مقاول عمار. وعلى مدى ستة او سبعة اشهر عشت من مرتب هزيل جدا لا يتعدى ٧٥٠ شيكل جديد في الشهر وهذا فيما لو عملت ايام الشهر كاملة. الى ان جاء يوم ونتيجة لظروف خاصة عنده. ولعدم وجود عمل كاف فصلت من العمل. وهنا بدأت الافكار تتشعب من اين، والى اين، وماذا، ولماذا.. الى اخره من الاسئلة التي تخطر على بالك وانت عاطل عن العمل. فتشت عن عمل جديد ولم اترك مكان عمل الا وطرقت بابه ولكن دون جدوى. فتوجهت الى مكتب العمل في القرية. وهناك كان العذاب اشد بكثير من عذاب قلة العمل. ولم يكن العدد بقليل من العمال «الغلابا» الذين يتواجدون كل يوم احد واربعاء ليتسجلون هنا - على امل الحصول على مكان عمل او مخصصات البطالة المستحقة لهم من مكتب التأمين الوطني. ففي مكتب العمل يطلبون منك نسختين من رسالة فصلك من العمل. والهوية الشخصية وعليك ان تكون محتفظا بوصولات اجرتك الشهرية لستة اشهر قبل الفصل تحتوي على ما لا يقل عن ١٥٠ يوم عمل. تدخل الى الموظف وتبدأ بالتسجيل. في نهاية الشهر تحصل على مكتوب من المكتب بعدد الايام التي سجلتها في ذلك الشهر لتتوجه الى مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة لتقديم طلب بمخصصات البطالة المستحقة لك. وهناك.. استقبال للجمهور يكون في ايام الاثنين والثلاثاء والخميس، من الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا.

تدخل الى الموظف في مكتبه. وتسلمه اوراقك المطلوبة، وعليك ان تنتظر مدة اربعين يوما وربما اكثر لتحصل على اول قطرة غيث من مخصصات البطالة. تصور اخي ان تسجل شهرا في مكتب العمل وشهرين انتظار من تاريخ تقديم الطلب اي مدة ثلاثة اشهر وربما اكثر. وانت لا تملك قرشا ولا نصف القرش. وعندما تقبض اول مبلغ تكون قد اصبحت مديونا بأكثر مما سيصلك بمرتين، وربما اكثر. فكيف يمكن للواحد منا، وخاصة اذا كان متزوجا وعنده اولاد، ان يقدر على تدبير اموره اليومية.

ان الدوائر الحكومية الرسمية نفسها تقول ان العائلة المتوسطة (العائلة مكونة من اربعة انفار) تحتاج شهريا لمبلغ ٣١٠٠ شيكل حتى تعيش مستورة. فكيف بهذا العامل العربي الذي هو عادة المعيل الوحيد يمكنه ان يقدر على تدبير اموره الحياتية بمبلغ ضئيل كهذا الذي يحصل عليه من مخصصات البطالة؟! والجدير بالذكر.. ان مخصصات البطالة لا تتعدى ٧٥٪ من اجرتك التي كنت تتقاضاها في مكان العمل. وعدا عن ذلك فان اول خمسة ايام من الشهر الاول والرابع للتسجيل تخصم من العامل نفسه لا اعرف لماذا.

ولا اريد أن اتحدث في هذه المقالة عن معاملة الموظفين في مكاتب العمل والتأمين وتبقى الصورة الحقيقية لمعاناة العامل اصعب بكثير من الحديث والكتابة عنها. لان الواحد منا يقضي ايامه في ملل وقلق وربما يأس الى درجة الاحباط الشخصي فانت لا تعمل ولا شيء تفعله خلال ايامك المملة الطويلة والمقيتة.

الا ان الأمل عندنا نحن العمال باق حتى يكنس الاحتلال وتتغير السلطة الحاكمة في اسرائيل - ونبدأ بالتفكير بمشاكل الشعب وهمومه اليومية والحياتية بدلا من التفكير بالاحتلال والتسلح وزيادة قوتها العسكرية.. ونقل القادمين الجدد الذين سيزيدون الاعباء على كاهل الدولة وخزينتها وعمالها.

● عادل طويل - سخنين ●

□ ردود سريعة □

●● الى صاحب المقالة عن «مفهوم وموضوع الملكية في ظروف تطور الاشتراكية»، والتي ارسلت الينا من موسكو. مقالتك وصلتنا بعد ٣٧ يوما من ارسالها. ولا ندري ماذا جرى خلالها وهل تم سن القانون المذكور ام لا وهل بقيت المقالة صالحة اثر ذلك ام لا. وفضلا عن هذا نرجو ان تكتب الينا في المستقبل بخط واضح اكثر مع ترك هوامش على جانبي الورقة وبين الاسطر. وليكن كل مقال قائما بذاته وليس على مراحل!

● تعازينا القلبية ●

الى عموم آل بدارنة والوالدين والاخوان بوفاة المأسوف على شبابه «سمارة» الذي وافته المنية يوم السبت ٩٠/٢/١٧ عن عمر يناهز الـ ٢١ عاما.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة - عرابة

● هذا هو الكاريكاتير الذي ظهر في مجلة «روز اليوسف» المصرية (٩٠/٢/١٢) واثار غضب الحكومة الاسرائيلية واحتجاجها الرسمي لدى السلطات هناك. وقد نشر الكاريكاتير على غلاف المجلة وتحت عنوان: «قتلهم شميره». وكان التحقيق الاساسي في العدد قد توصل الى ان «اصابع اسرائيلية وراء الحادث». المقصود جريمة الاعتداء على باص السياح الاسرائيليين في الاسماعيلية ●

هل يأتي «الفرج» من «الجهاد»؟!

* ما الذي يحتاجه حكام اسرائيل، الذين يشعرون بالاختناق من الضغط العالمي عليهم، في هذا الوقت «أفضل» من بيان «الجهاد الاسلامي».. الذي جاء ليظهر التفسخ في ارض الانتفاضة وليخلخل مكانة م.ت.ف. ودورها القيادي الوحدوي؟! * ولماذا في هذا الوقت بالذات، اذ تنصب الجهود لبدء مفاوضات القاهرة؟! *

● بقلم: نظير مجلي ●

● كذا مئة .. وربما الف مرة تبلغ اللقمة حد الفم، في قضية شعبنا الفلسطيني، ليأتي شيطان «الفرج العربي» فيبعدها برفسته المجنونة المشبوهة.. والتي تكون في احسن الاحوال .. غبية.

لا. ليس هذا قدرنا. فالامر بأيدينا. والفاعلون المهتوكون هم من بين ظهرانينا. ومثلما وجدوا في كل شعب اخر، يوجدون ايضا بين صفوف شعوبنا. وكما ادركت تلك الشعوب أمرهم ولفظتهم فمصيرهم ينكشفون عندنا ويكون مصيرهم كمصير أضرابهم في الشعوب الاخرى. بيد ان شعبنا انتكب بهم، على ما يبدو، لزمن طويل. ويكلفوننا ثمنا عسيرا.

وهذه المرة لبسوا ثوب «الجهاد الاسلامي».

ففي الوقت الذي كان العالم يأخذ «استراحة» من الاحداث «الدراماتيكية» في دول اوروبا الشرقية. وراح هذا العالم يجد بعض الوقت للالتفات الى قضية شعبنا، والى انتفاضته البطولية الباسلة والقمع الاجرامي الذي يواجهها به الاحتلال الاسرائيلي مستغلا انشغال العالم لينفذ ابشع صنوف الكبت والتعذيب والقتل والارهاب، في الوقت الذي صار العالم يحاصر حكام اسرائيل ويكشف زيف حديثهم عن السلام حتى وهم يطرحون «خطة السلام» الحكومية، في الوقت الذي يرى العالم في الهجرة اليهودية الكبرى خطرا على السلام وفلسطين ويصب جهوده للضغط على حكومة اسرائيل حتى تكف عن توطين المهاجرين في المناطق المحتلة، في هذا الوقت بالذات، المليء بالاحداث الضاغطة على حكام اسرائيل، جاء «الفرج» اليهم مثل خشبة النجاة: فوقع الاعتداء على باص السواح الاسرائيلي في مصر «الاسماعيلية - القاهرة»، ليخطف الانظار والقلوب وعناوين الصحف ووسائل الاعلام وكل الاهتمام في كل العالم.

فجأة أصبح حكام اسرائيل كالحمل الوديع: «الم نقل لكم.. عن الارهاب العربي».. «او الفلسطيني» و «حياتنا وأمننا مهددان بالخطر» و «لذلك نرفض السلام مع م.ت.ف» و «لا يضمن أمن اليهود سوى اسرائيل قوية» و «على العالم الحر ان يضمن الحماية لليهود..» وحتى ارئيل شارون، قائد حرب لبنان التي اودت بحياة حوالي الف شاب اسرائيلي، وجد نفسه مدافعا عن «أرواح اليهود» ليعلن: «الارهابيون الذين نفذوا الاعتداء هم فلسطينيون مبعدون عن رفح».. ووجدها فرصة ليعبر عن رفضه ضم مبعدين اثنين في الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام في القاهرة حسب مشروع بيكر.

لم نفاجأ، بالطبع، بقيام حكام اسرائيل باستغلال هذه الجريمة باقصى امكانياتهم ضد شعبنا الفلسطيني. فهذا فن يتقنونه منذ ان كان «الفرج العربي» يقدم لهم على صينية من الذهب بشعار: «رمي اليهود في البحر». ومع ان العالم لم يعد يقبل الدياغوغية الاسرائيلية بهذا الشأن، فان مثل الاعتداء في القاهرة لا يمر بدون ان يحقق لهم المكاسب. ومن كثرة هذه المكاسب فان اوساطا مصرية وفلسطينية رسمية لمحت الى ان حكام اسرائيل يقفون وراء الجريمة. وذكرت وزارة الداخلية المصرية ان الاسلحة التي استخدمت في الهجوم قدمت من اسرائيل لانها جميعها امريكية الصنع ولا تستعمل في اي من دول الشرق الاوسط سوى اسرائيل. وهناك من راح ينبش في كتب التاريخ ليشير بالاصبع الدامغة الى فضيحة المخابرات الاسرائيلية في مصر في مطلع الخمسينات «تفجير مؤسسات امريكية في القاهرة لاساءة العلاقات بين مصر بقيادة عبد الناصر وبين الولايات المتحدة» وفي العراق «حيث تم تفعيل المتفجرات في احياء يهودية لحمل سكانها على الهجرة الى اسرائيل» وغير ذلك. ولكن الامر المؤكد والمبني على الواقع العلمي الصحيح هو ان حكام اسرائيل هم وحدهم المستفيدون من هذه الجريمة حتى لو لم يكن لهم اي ضلع فيها. وان كان هناك من طرف له ضلع او كل الضلوع فهو يقف معهم في الخندق نفسه. شاء ذلك ام ابى.

لقد اعلنت اربع او خمس منظمات عربية مسؤوليتها عن هذه الجريمة، كالعادة. غير ان المميز لغالبيتها هذه المرة هو التركيز على «الانتماء».. «الفلسطيني» و«الاسلامي»!! وكان اخر المنظمات التي تباهت بارتكاب الجريمة منظمة «الجهاد الاسلامي - بيت المقدس»، كما اسمت نفسها في بيان صدر يوم الاربعاء الماضي في فلسطين المحتلة. لا ندري بالطبع اذا كانت هذه المنظمة صادقة أو كاذبة في تحملها المسؤولية عن الجريمة. والاحتمالان واردان. ولكن، ان تنسب جريمة قتل الناس الابرياء، الرجال والنساء، الى الاسلام و «الجهاد الاسلامي» و «بيت المقدس» فهذا تشويه للاسلام وقيمه واحكامه لا يقدر عليه سوى «الشيطان»، بكل ما يرمز اليه هذا الاسم من شر وعداء للانسان وقيمه وللايمان وللاستقامة.

ولا تقتصر القضية على هذه الاساءة للاسلام فحسب. انما جاءت لتقدم خدمة كبرى لاعداء الشعب الفلسطيني ولاهدافهم المعادية للسلام. وجاءت ليس فقط لتضع العراقيل امام مسيرة الحق والسلام التي يغذ السير بها هذا الشعب بكل شجاعة وشرف انما ايضا لتوجيه طعنة من الخلف للنضال المشرف الذي يخوضه شعبنا، ويحظى باعجاب العالم كله فيه، من اجل حريته وتقرير مصيره وتطهير ارضه ومقدساته من الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

فالذين وقعوا على ذلك البيان باسم «الجهاد الاسلامي - بيت المقدس» اعتبروا تلك الجريمة عملا بطوليا لخدمة القضية الفلسطينية، محاولين استغلال المشاعر والعواطف وتأجيج نفس الانتقام من ممارسات الاحتلال الاجرامية. وفي الوقت نفسه، وفي البيان ذاته، شنوا هجوما عنيفا على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورفاقه في قيادة هذا الشعب فاتهموهم بالتخاذل امام حكام اسرائيل والتهادن مع الولايات المتحدة لموافقتهم الدخول في مفاوضات سلام مع اسرائيل.

ان هذا التوجه لا يمكن ان يكون مجرد موقف سياسي متطرف يعبر عن معارضة شريفة لنهج م.ت.ف. وقيادتها. واقل ما يقال فيه انه مليء بالشبهات.

ففي داخل م.ت.ف. هناك آراء متباينة ومتضاربة حول مختلف المواضيع. وعممت وكالات الانباء بيانا لاحدى المنظمات، الجبهة الشعبية، تعلن فيه ليس حماسها فحسب بل مسؤوليتها عن جريمة الاسماعيلية. وهذا، في رأينا المتواضع، خطأ فاحش. وموقف مرفوض.. ولكن هذه المنظمة، وعلى الرغم من خلافاتها مع المنظمات الاخرى في م.ت.ف. ونقاشاتها مع قيادتها، تلتزم بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني (بما في ذلك القرارات التي اتخذت بمعارضتها) وتنضوي تحت لواء الوحدة الوطنية في اطار م.ت.ف. وتدعم قيادتها في المبادرة الفلسطينية السلمية. انها تدرك اهمية الوحدة. ومسؤولية العمل الوطني المشترك. ولا ترفع صوتها ضد م.ت.ف. ونهجها الا في حدود الخلافات الدمقراطية المتفق على حدودها. وقد اعلنوا، منذ الانطلاقة الاولى لهذه المسيرة، انهم اختاروا هذا النهج احتراما للانتفاضة وتجاوبا مع رسالتها. وانهم لا يريدون ترك ثغرة للعدو يدخل منها. فكل شرخ في الوحدة لن يفيد سوى هذا العدو، وسيضر بالطبع في الانتفاضة وفي مكاسب م.ت.ف. وحتى مصداقيتها.

أما الذين وقعوا باسم «الجهاد الاسلامي - بيت المقدس» فيدوسون على هذه الحسابات.

ومتى؟!

بالضبط، في الوقت الذي يشعر به حكام اسرائيل بالاختناق ازاء الضغط العالمي! في الوقت الذي تدور فيه معارك طاحنة في الاحزاب الحاكمة حول كل خطوة او كلمة او حرف في البرنامج والموقف! في الوقت الذي تمزق الصراعات الليكود، وتحتدم النقاشات في المعراخ. فما الذي يحتاجه حكام اسرائيل في هذا الوقت لانقاذهم افضل من «فرج عربي» يلوحون به امام العالم الرحب؟!!

ومن اين يأتي هذا «الفرج»؟ من قلب قلب الانتفاضة! من بيت المقدس!

ولا يحتاج حكام اسرائيل الى اجراء التمحيص والتدقيق هنا. لا يهمهم اذا كان الموقعون على البيان ناطقين باسم حركة موجودة او مجهولين ومشبوهين. لا يكترثون اذا كان لهم دور في الانتفاضة ام لا. فالمهم بالنسبة لهم اعلاء صوت فوق صوت الانتفاضة. وكما هو معروف فان كل نداءات القيادة الوطنية للانتفاضة تصدر تحت عنوان واحد: «لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة».

لقد تلهف حكام اسرائيل على مثل هذا البيان من «الجهاد الاسلامي..». ولكي يظهروا ان هذا الصوت قوي جدا في ارض الانتفاضة جلبوا احد خبرائهم العسكريين والاجتماعيين الكبار ليعلن في مساء الخميس الماضي (نشرة اخبار الاذاعة العبرية في العاشرة ليلا) انه اجرى استطلاع رأي نموذجي فوجد انه اذا جرت انتخابات في المناطق المحتلة - ن.م) فان ثلث الاصوات ستذهب الى الحركات الاسلامية الاصولية. وان م.ت.ف ستفوز بأقل من النصف، لو خاضت الانتخابات في قائمة موحدة. والمستقلون يحصلون على الباقي.

وبكلمات اخرى فان السلطات الاسرائيلية، التي تستعد جيدا ومن الان للمفاوضات المحتملة مع الفلسطينيين، ستحاول ان تقدم البراهين على ان م.ت.ف. لا تمثل كل الشعب الفلسطيني. وستستخدم بالطبع هذا الاستطلاع وامورا اخرى. فحساباتهم طويلة هؤلاء. وهناك من يغذيها لهم بالمعطيات. ويختارون لانفسهم اسماء واسماء.. «الجهاد» و «الاسلام» و «بيت المقدس»..!!

وما من شك ان كل كلامهم عنونوه باسم الله الرحمن الرحيم. ومثل هؤلاء المخادعين يخربون اينما يحلون. واول ضحية لجرائمهم تكون في الاسماء التي يختارونها لانفسهم، وما ترمز اليه. ويبدو ان ساعتهم قد جاءت ليخربوا على اهم انجاز تحقق لشعبنا الفلسطيني في كل تاريخه النضالي: الانتفاضة البطولية والوحدة الوطنية الملتفة حولها ورسالتها السلمية التي جذبت اليها اوسع تأييد عالمي عرفناه لهذه القضية.

اليس واضحا، بعد هذا، لخدمة من تقوم مثل تلك الحركات وكم هي بعيدة ونقيضة للمثل التي تحمل اسماءها ورموزها؟!

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

لماذا تتحمل مصر عبء المفاوضات وحدها؟

(١)

● اقترح الرئيس حسني مبارك حسب جريدة «الاخبار» القاهرية (٩٠/٢/١٦) ان تفوض الدول العربية مصر، بالتفاوض باسمها.. وان كان هذا الاقتراح مثاليا، فإنه ليس عمليا، على الرغم من أن التحرك الدبلوماسي المصري أعاد للقاهرة دورها المركزي كقاعدة للسياسة العربية والافريقية والتي ستكتمل بانتقال مقر الجامعة العربية الى القاهرة.

ولا شك في أن جمهورية مصر العربية مؤهلة للاسهام والقيام بدور رئيسي في السياسة العربية وقيادتها، الا ان هذا التأهيل يفتقر الى القاعدة الاقتصادية، التي تمكن مصر من التحرك بحرية ووفقا للمصلحة العربية والمصلحة العربية فقط.. ولما كان هذا العقد هو عقد «توازن المصالح» بعد ان كان العقد الماضي «توازن القوى» فان نهوض مصر بعبء التفاوض باسم الدول العربية، يضع علامات استفهام كبيرة على نتائج هذا الدور، ويعود بالتجمعات العربية القائمة الى الوراء. وقد يلغي دور الجامعة العربية ومؤتمرات القمة ويفتح ابواب الخلاف من جديد على الاستراتيجية والتكتيك والتحالفات والتناقضات!

(٢)

ان الطريق ما زال طويلا للأسف لجمع شمل السياسة العربية، وتكثيفها في خط واحد، بحيث يمكن دولة من هذه الدول من التفاوض باسمها.. فالدول العربية انظمة واحزابا شديدة الغيرة على استقلالها في اتخاذ القرارات السياسية. وان كانت هناك مؤشرات كثيرة على محاولة تضميد جروح الجسم العربي الواحد، فإنها لا تزال في وضع لا يتداعى هذا الجسم بالمرض والحمى اذا اشتكى عضو من اعضائه!

والأنظمة العربية عموما اقرب منها الى الحالة المرضية من التمتع بتمام الصحة ولا نريد ان نسرد هنا كافة الامثلة التي تثبت ان شكوى الدولة الواحدة لا يثير حماس الأخرى لمساندتها والوضع في لبنان يمثل هذه الحالة المرضية ويجسمها، من خلال شلال الدماء الذي لا يتوقف! ولو لم يستثر الخلاف بين سوريا والعراق (مثلا) ولو كان لدولة عربية واحدة او للدول العربية مجتمعة وزنها الدولي لقدرت على وضع حد لمأساة لبنان ومنعت الاصابع العربية والايدي الغربية من اللعب بمستقبلها.

(٣)

لقد فقد لبنان حريته باتخاذ القرار، قبل ان يفقد مقدرته على اتخاذ القرار. وفي رأيي ان دولة عربية واحدة، هي سوريا، سلبته مقدرته على اتخاذ القرار وأفسحت المجال لاكثر من جهة بما في ذلك حكومة اسرائيل اخذ حريته في اتخاذ القرار.

والآن عندما يقترح الرئيس مبارك اعطاء مصر دورا وتفويضا للتفاوض باسم الدول العربية، فاننا نتساءل بعد الزفة التي عملتها الصحافة المصرية الرسمية وشبه الرسمية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بسبب تأخره بالتنديد بالاعتداء على حافلة السياح الاسرائيلية فوق ارض مصر، نتساءل: كيف توازن مصر بين مصالح العرب كممثلة له والمصلحة الفلسطينية ثم كيف توازن بين مجموع هذه المصالح والمصلحة الامريكية؟ وهل هناك دولة تستطيع ان تدير سياستها بكامل حريتها في وقت تزيد فيه حاجتها الى الدعم الاقتصادي يوما بعد يوم؟

ان كل تلميذ في المدرسة يعرف الجواب على هذا السؤال وما دام الأمر كذلك، فلماذا تتطوع دولة عربية واحدة للنهوض بهموم العرب أجمعين..؟

(٤)

لقد مر الفلسطينيون بخروج كبير - هجرة كبيرة سنة ٤٨ (من فلسطين) وسنة ٧١ (من الأردن سبتمبر الاسود) وسنة ٨٢ (من لبنان حرب «سلامة الجليل») لأنهم في المرة الاولى لم يكونوا يملكون حق القرار وحسب اعتقادي، في المرة الثانية بالغوا في استعمال حريتهم في اتخاذ القرار. وفي المرة الثالثة عادوا الى حقهم في اتخاذ القرار. وان كانت القوات الاسرائيلية طاردتهم حتى بيروت، فان القوات السورية تعقبتهم حتى طرابلس.. ومع ان مصر لعبت دورا مشرفا بحماية الانسحاب الفلسطيني من بيروت وكانت القاهرة اول عاصمة يتوجه اليها رمز النضال الفلسطيني ياسر عرفات وقائده، فان ذلك لا يبرر بشكل من الأشكال مصادرة القرار الفلسطيني من جديد من الناحية العملية وتحت ستار دخان اطلاق التصريحات باحترام القرار الفلسطيني المستقل!

قد تستضيف العاصمة عمان جلسات المركز الفلسطيني في الاسابيع القليلة القادمة.. ويذكر اعضاء هذا المركز واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، الضغوط التي تعرضوا لها عند انعقاد المجلس في عمان، لكن هذا الضغط يبدو خفيفا بالقياس للضغوط التي تتعرض لها المنظمة في هذا الظرف بالذات.

ان المفاوضات واتخاذ القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية يجب ان تظل قولا وعملا من اختصاص الفلسطينيين اولا واخيرا ودور الدول العربية كلها من خلال تجمعاتها الاقليمية ومن خلال الجامعة العربية، يجب ان يتركز بالضغط على امريكا والأسرة الدولية لمساندة الحق الفلسطيني وليس العكس.

٢٥٠٠ عائلة في الطيبة بحاجة الى رعاية اجتماعية

* ١٠٠٠ شخص يتعاطون المخدرات، منهم ٦٠٠ مدمنون *

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

زفت الينا الاخبار مؤخرا نبأ موافقة وزارة الداخلية على تحويل الطيبة الى مدينة ومجلسها المحلي الى مجلس بلدي. وهذه الموافقة تأتي بعد الجهود المتواصلة التي بذلتها السلطة المحلية في الطيبة، خصوصا في عهد الادارة السابقة التي أعدت الدراسات المطلوبة ووضعتها على طاولة البحث منذ ما يزيد عن نصف عقد من الزمن. فالطيبة استحقت هذا التحول بفضل التطور والتغيير على بنيتها الاجتماعية والعمرانية، خصوصا في العقدين الاخيرين. وهذا التطور يتحدث عن نفسه حتى للمسافر المار بالشارع الرئيسي المحاذي للبلدة، الذي يرى كيف تحول العمران فيها الى نظام الطوابق، ليس في الاحياء الجديدة وحسب وإنما في داخل البلدة.

اما عدد سكان البلدة فيقدر اليوم بحوالي (٢٤٠٠٠) نسمة، اكثريتهم عمال (نسبة العمال في الطيبة، كما يقدرها قسم الرفاه الاجتماعي في البلدة، هي حوالي ٧٠٪)، بينما يعمل الـ ٣٠٪ الباقون في الزراعة والمهن الحرة ومختلف الوظائف.

وفي انتظار تحول الطيبة الى مدينة نحاول، في اللقاء التالي مع مدير قسم الرفاه الاجتماعي في الطيبة، السيد فؤاد حاج يحيى، ان نقف على الاوضاع العامة من منظار قسم الرفاه الاجتماعي:

لنتعرف اولا على قسم الرفاه الاجتماعي التابع لمجلس الطيبة المحلي. فهو يحتل طابقين في بيت مستأجر، ويستعد العاملون فيه، اسوة بسائر موظفي الاقسام الاخرى للمجلس المحلي، بما في ذلك ادارة المجلس نفسها، الى الانتقال للبناء الجديد الفخم الذي ينتهي العمل فيه، في هذه الايام، بحيث تكون المناسبة مزدوجة تجمع بين إتمام العمل في دار المجلس الجديدة وبين الإعلان الرسمي عن تحول الطيبة الى مدينة.

عدد العاملين الاجتماعيين في قسم الرفاه في الطيبة ستة، بمن فيهم مدير القسم. يضاف اليهم ثلاثة موظفين اخرين يعملون بموجب «ميزانية فعاليات»، يعملون بالاساس في مجال الفطام عن تعاطي المخدرات. لكن هناك وظائف اخرى مؤلفة من وظائف كاملة او انصاف وظائف او أقل من ذلك، تابعة لمجال الخدمات الاجتماعية، تصل الى ٢٢ وظيفة، تمول من الميزانيات «التفعيلية»، يعمل موظفوها وفقا لبرنامج قسم الرفاه وتحت اشرافه: مثل سكرتيرة القسم (الرفاه الاجتماعي)، ومركز عمل النوادي والمرشدات، والعاملات في «الحضانات النهارية»، و «مرشد الشباب في ضائقة»، و «مرشدة الشابات في ضائقة»، وعامل «الاستحقاق»، ومرشدات لـ «النودي العلاجية»، وحاضنة للمحافظة على الاطفال.. وغيرها.

سألت مدير قسم الرفاه الاجتماعي في الطيبة، السيد فؤاد حاج يحيى، الذي زودني، مشكورا، بالمعلومات الوافية، عن عمل قسم الرفاه الاجتماعي:

- كيف توصلتم الى هذا القدر من الملاكات ؟

- جواب: الخدمات التي نقدمها اليوم للسكان لم تهبط علينا من السماء ولم نحصل عليها بجرة قلم. فمن خلال عملنا بين الناس، ورصد المشاكل القائمة، توصلنا الى ضرورة تقديم هذه الخدمات. ولكن خذ بعين الاعتبار انه منذ «اكتشاف» المشاكل والحاجة لتقديم الخدمات، وحتى الحصول على الميزانيات والملاكات كانت تمر حوالي سنتين قبل حصولنا عليها.

- سؤال: كم تقدر عدد الوظائف (الملاكات) المطلوبة لقسم الرفاه حتى يؤدي وظيفته بالشكل المطلوب؟

- جواب: لست انا الذي قدر او يقدر.. فإن مدير قسم الرفاه الجماهيري في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، هو الذي وضع المقياس، وفقا لبحوث مطولة. ويقضي هذا المقياس بتعيين عامل اجتماعي واحد لكل ١٠٠٠ نسمة. ونحن لا نطلب اكثر من عامل واحد لكل ١٥٠٠ نسمة، مع الميزانيات المطلوبة. عندها نحدث ثورة في تقديم الخدمات. اهم ما فيها التحكم بعلاج مشاكل الاسرة وعدم الاقتصار على إطفاء الحرائق، ومعالجة كل ظاهرة سلبية وفي كل المجالات. واعتقد بان توفير العاملين الاجتماعيين المطلوبين، يمكن ان يوفر، حتى من الناحية الحسابية، مبالغ طائلة على الميزانيات العامة في البلاد: عن طريق اصلاح المجتمع، افرادا وعائلات وجماعات، وعن طريق اختفاء المشاكل - بحيث لا يكون هناك داع لاقصاء ميزانيات لها.. فمثلا، عندما نعالج ظاهرة المخدرات فلا داعي للميزانية المخصصة للمعالجة.. والطفل الذي يعود من المدرسة ولا يجد امه التي تخرج للعمل يهيم في الشارع اذا لم يجد «المشاريع» التي تحتضنه، مثل «بيت الطالب».

يقول السيد فؤاد حاج يحيى بانه من بين مجموع العائلات التي تسكن الطيبة (قرابة ٥٠٠٠ عائلة)، هناك ما يزيد عن ٢٥٠٠ عائلة منها، بحاجة الى الرعاية الاجتماعية. ويضيف، لكن الملاكات القائمة في مكتب الشؤون الاجتماعية لا تستطيع، برغم كل الجهود المبذولة، ان تعالج أكثر من ٧٠٠ عائلة.

- سؤال: كيف وصلت الى هذه المعطيات؟

- جواب: من خلال عملية الجرد التي اجريناها على الملفات. فقد وجدنا ان التراكم السنوي للملفات التي لم نصل الى اصحابها، اي الملفات التي تزيد عن قدرة استيعابنا السنوية، والتي تحفظ في المخزن دون معالجة مشاكل اصحابها - تزيد عن ٢٠٠٠ ملف!. وهذا يعني ايضا نشوء مضاعفات للمشاكل التي لم تحل.

- سؤال: هل تعالجون مشاكل محددة للعائلة المعنية، ام تجري معالجة المشاكل برمتها؟

- جواب: نحن نعالج مجمل المشاكل للعائلة التي تصل اليها. فمثلا، في السنة الماضية عالجنا مشاكل ٥٨٥ عائلة. لكن عدد المشاكل التي عالجناها لدى هذه العائلات، حسب تصنيفها، بلغ ٢٠١٢ مشكلة. وهذا يعني ان متوسط عدد المشاكل للعائلة الواحدة هو اربع مشاكل.. فما بالك بـ ٢٠٠٠ ملف تم حفظها مع مشاكلها؟، علما بان المشكلة مثلها مثل حبة التفاح المعطوبة: تضعها في الصندوق فينتقل التلف الى الصندوق كله. بمعنى ان المشاكل التي لا تعالج تتفاقم وتتسع.

- سؤال: أي المشاكل اكثر شيوعا وتستأثر بعملكم؟

- جواب: تعاطي المخدرات والكحول والزنى، وقضايا الشيخوخة والترمل، وعلاقات عائلية مقلقلة وما ينجم عن ذلك من سلوك الاولاد، وفقدان احد الوالدين وقضايا التشغيل والرعاية الصحية.. وغيرها.

سؤال: - اذا افردنا قضايا المخدرات، فما هي المشاكل المحرقة في الطيبة؟

- جواب: اهم المشاكل هي قضايا الامومة والابوة، وقضايا الطفولة والصبا والشباب. ولقد عمل قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس المحلي الكثير لحل المشاكل: فقد اقمنا، في هذا العام، ما يسمى بـ «المركز الاجتماعي لاثراء الامومة والابوة والطفولة»، وهو مركز يرعى شؤون الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٣ شهور و ٣ سنوات. ففي الطيبة ١٥٠٠ ام لديهن اطفال في هذا الجيل، وفقا لاحصائيات «صندوق المرضى». وفي هذا المركز تتلقى الامهات الارشاد المتواصل لتربية الاطفال والمحاضرات التربوية والاجتماعية في كل ما يخص شؤون الامومة والطفولة. وفي المركز تتوفر غرفة للالعاب ودورات لاستعمال الالعاب او استعارتها للبيت، وفيه مكان لرعاية الطفل في حال انشغال الام لفترة زمنية (مثل سفرها الى خارج البلدة لقضاء حاجات معينة). كما تستطيع اي ام من خارج الطيبة استغلال هذا المكان وإيداع طفلها فيه الى حين قضاء عمل معين في البلدة.

● شارع في حي قديم في الطيبة ●

● قضايا تفشي المخدرات ●

في الكراس الذي اعده قسم الخدمات الاجتماعية في مجلس الطيبة المحلي حول تفشي المخدرات، يقدر عدد المواطنين، من سكان الطيبة، الذين يتعاطون المخدرات، بهذا الشكل او ذاك، بما لا يقل عن ١٦٠٠ شخص، منهم ٦٠٠ مدمن!. ويضيف الكراس ان مشكلة تعاطي المخدرات باتت الشغل الشاغل للجميع، وان الطيبة تحولت الى مركز لتسويق المخدرات بحيث يؤمها الزبائن اليهود من المدن لشراء المخدر من «المحطات». ويشير الكراس الى ان المدمنين يعانون من مشاكل نفسية واجتماعية واقتصادية، ويعاني اولادهم ونساؤهم وعائلاتهم بشكل عام من الاهمال والنقص في الموارد، وان تعاطيهم للمخدرات يزيد اوضاعهم سوءا وإحساسهم بالعجز. ويوصي الكراس بزيادة الاهتمام بهؤلاء، والعمل على وقف التداعيات الخطرة وتقديم المساعدة للمدمنين الذين يعربون عن استعدادهم للفطام. كما يوصي بتوفير المعالجة الوقائية لابناء الشبيبة عن طريق توفير المشاريع التي تملأ فراغهم بشيء نافع في الاحياء.

● مدير قسم الرفاه الاجتماعي في الطيبة السيد فؤاد حاج يحيى ●

سألت السيد فؤاد حاج يحيى عن نوع العلاج الذي يقدمه قسم الرفاه الاجتماعي للمدمنين على تعاطي المخدرات، وعن الميزانيات المخصصة لذلك فقال: «لقد نجحنا في فطام شخصين، احدهما ما زال مثابرا على تجنب المخدر والثاني عاد لاستعماله من جديد. وإذا نجحنا بمعالجة ١٪ من المدمنين فنحن نعتبر هذا نجاحا، لاننا ننقذ، بذلك، انسانا واسرة كاملة من الهلاك، ونحول المفطوم الى عنصر فعال في المجتمع، وهذا يعني، في المحصل العام، نقص عدد المدمنين بدل زيادته. ولدينا ١٢ شخصا تحت الرعاية، من الموديل الذي يضم حوالي ٥٠ شخصا، وهو الموديل الذي يتطلب مرافقة المدمن على المعالجة. وهناك الموديل الثاني الذي يضم ١٠٠ شخص تقتضي المعالجة وجود بيت معين. ثم هناك الموديل الثالث الذي يعالج الغالبية، (٤٥٠) شخص، يحتاج الى بديل عن البيت والعائلة: الى مصح، بما يتطلبه من العاملين. ونحن في طريقنا لتطبيق هذين الموديلين، اذا ما صرفت الميزانية التي وعدنا بها.

حول هذا الموضوع: «الميزانيات»، سألت رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد رفيق حاج يحيى: من اين يحصل قسم الرفاه الاجتماعي على الميزانية المطلوبة لتطبيق المعالجة في «الموديلات» المذكورة. فأجاب: « ما زلنا نتلقى الوعود. اما صرفها فلا!.. فقد وعدتنا وزارة الصحة بـ ٤٠ ألف شيكل، ووزارة المعارف بـ ١٠٠ ألف شيكل، ووزارة العمل والرفاه بـ ٢٥ ألف شيكل..

وسألته عن الحملة الواسعة التي قامت بها الشرطة مؤخرا في الطيبة واعتقال العديد ممن تتهمهم بتعاطي المخدرات، فاجاب: مع كل الاهمية لما تقوم به الشرطة، فنحن لا نرى ان هذا هو الحل، وإنما نراه في القضاء على اسباب تفشي ظاهرة المخدرات. اي إقصاء الميزانيات لاقامة النوادي الرياضية والثقافية التي يجد فيها الشباب ملاذا، بدلا من الجنوح لهذا الطريق المهلك. واضاف ان السلطة المحلية في الطيبة اقامت مجلسا شعبيا لمكافحة المخدرات، ضم موظفين في وزارات حكومية، ووضع خطة عمل على مدار سنة لمحاربة ظاهرة تعاطي المخدرات، تبدأ بمظاهرة شعبية تسير في شوارع الطيبة، يشترك فيها طلاب المدارس وسائر سكان الطيبة. وفي الخطة برنامج توعية ثقافي يقدم للطلاب في المدارس..

وبعد، فاذا كانت المشاكل التي استعرضناها، من خلال عمل مكتب الرفاه الاجتماعي، تعني شيئا، بالاضافة الى حدتها، فهو الادراك بوجوب حلها. واذا كان قسم الرفاه قد «نجح» في الوصول الى ٧٠٠ عائلة في هذا العام والتعامل مع مشاكلها، في ظروف ميزانية مجلس محلي، فمن المؤمل ان يؤثر تحويل الطيبة الى مدينة على حجم الخدمات المقدمة للسكان، ويضمنها مشاريع الحد من المشاكل ووضع الاسس الكفيلة بحلها كليا، والحيلولة دون «تدحرج» هذه الآمال الى المخزن، اسوة بالملفات ذات المشاكل التي تنتظر الحل. وهذا بالطبع ما سوف تكشفه الايام القادمة.

■ تعازينا الحارة ■

■ الى آل متاني بوفاة «مصطفى فايز متاني» (أبو فايز).
■ والى آل خطيب بوفاة «سعيد عبد القادر خطيب» (ابو محمود).
راجين لكم الصبر والسلوان
اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - قلنسوة

صندوق العجب

■ الوسائل الكبيرة!

● حاول لصوص في سان ميشال، قرب فيرنون في فرنسا، سرقة كشك لتوزيع الاوراق النقدية تابع لأحد المصارف.. بواسطة كابل، ربط بشاحنة زنتها ٢٦ طنا.

لم تعرف هوية اللصوص. لكن الوقائع تشير الى انهم حاولوا سرقة الكشك بربطه بكابل وجره بواسطة الشاحنة الى مكان بعيد حيث حاولوا عبثا فتحه. لكنهم اضطروا الى تركه في المكان. وتركوا ايضا الشاحنة التي كانوا سرقوها في احدى القرى المجاورة.

■ خطوبة تحت الماء!

● عمان ـ الوكالات ـ لم يجد الطبيب الاردني هاني حتر والسويدية بيرغيتا هيمنجستون مكانا على الارض لتبادل خاتمي الخطوبة، فقررا الغوص على عمق ثمانية امتار في مياه خليج العقبة ليحتفلا بمراسيم خطوبتهما.

ونشرت صحيفة «الدستور» الاردنية صورة الخطيبين في اعماق مياه الخليج وهما يتبادلان خاتما الخطوبة برفقة غواصين.

ويقول حتر (٣٤ سنة) ان الخطوبة تحت الماء تولدت من فكرة مشتركة بينه وبين خطيبته (٣١ سنة) التي تعمل مدرسة خاصة للاطفال المعاقين عقليا. وتعارف الخطيبان في عمان قبل ثلاث سنوات ومن المقرر ان يتزوجا في الصيف المقبل.

وأكد حتر ان تكاليف الخطوبة لم تتجاوز ٥٠ دينارا (٧٤ دولارا) في بلد لا تقل فيه، عادة، تكاليف حفلات الخطوبة والزواج عن ١٠٠٠ دينار (٦٧٠ دولارا). وهي قيمة «تذكرتي غوص بعشرة دنانير وخاتمي الخطوبة اللذين كلفا ٤٠ دينارا».

وحتر عضو في نادي الغطس الاردني ونادي هواة الطيران الشراعي واتحاد الطب الرياضي، اضافة الى انه يمارس رياضة التايكواندو.

■ كنز في النفايات!

● اكتشفت احدى المتقاعدات كيس نفايات يحتوي على اكثر من مليون فرنك فرنسي (نحو ١٦٠ الف دولار) في حديقة تقع امام شقتها في منطقة الالب (شرق فرنسا)، وما لبثت ان سلمته الى مركز الشرطة!

وكانت المرأة شاهدت الكيس حين فتحت نافذتها وسط الحديقة فخرجت لكنسه واكتشفت فيه اوراقا نقدية فرنسية واجنبية.

■ ادفع ضرائبك مبتسما!

● بدأ سكان احدى البلدات الفرنسية الصغيرة يحصلون على قطعة من الشوكولاته بعد قيامهم بتسديد ما يترتب عليهم لصندوق الضرائب في المدينة.. ويبدو ان ذلك يساعدهم على «ابتلاع» كأس الضرائب المر!

وحتى الان قدم مكتب الضرائب ثلاثة كيلوغرامات من الشوكولاته المحشوة في غضون ١٥ يوما. وقال المسؤول عن الضرائب في البلدة «امل ان يأتي الناس لتسديد ضرائبهم وان يخرجوا من هنا مبتسمين». وهو لن يتوقف عند هذا الحد. فخلال الصيف المقبل سيقدم لدافعي الضرائب بالونات صغيرة ملونة. وفي العام الماضي كان قدم مكتب الضرائب لزائريه قبعات واقلام حبر.

الممثل عادل عفانة بطل مسلسل «هبوب الريح»:

أنا فلسطيني.. أنا فلسطيني!!

*** نيّال كل فلسطيني يعيش على ارضه! * ما زلت اذكر صور التشريد * الاعلام العربي هو صورة من النظام نفسه * ٩٠٪ من الممثلين في الاردن هم من اصل فلسطيني * منذ اندلاع الانتفاضة وانا اكرس اعمالي من اجلها ***

● حاوره: اسامة مصري ـ القاهرة ●

● عرفنا الممثل عادل عفانة من خلال المسلسلات الاردنية البدوية، واصبح وجهه مألوفا لدى الجمهور العربي في البلاد، ولكننا لم نتصور يوما انه فلسطيني، وانه يشارك ابناء وطنه معاناة التشرد في انحاء الدول العربية، وعندما رأيته خلال اسبوع فلسطين في القاهرة كان يصافح الفنانين الفلسطينيين ويكلمهم بحرارة فلفت نظري هذا الود غير العادي، عندها تجرأت وسألته عن هويته، فقال لي «انا من قرية صور باهر قضاء القدس».

■ انا فلسطيني.. انا فلسطيني! ■

ما زلت اذكر صور الهجرة عام ١٩٤٨. كان عمري ٣ سنوات وكنت محمولا على كتف امي حينها، والرصاص المضيء، ليلا لا يفارق مخيلتي وكنت انا واترابي نجمع هذا الرصاص بعد اطلاقه لكي نلعب به. وصورا كثيرة يغلب عليها القتال واطلاق الرصاص والرحيل من مكان الى آخر، واكثر من ذلك لا اذكر شيئا.

ـ الى اين كانت الهجرة القسرية؟

■ هاجرت عائلتي الى الاردن ضمن الكثير من المشردين الفلسطينيين، وهناك عانينا الكثير مثلما عانى شعبنا في اي بلد آخر وكان همنا الاساسي هو البقاء على قيد الحياة آملين ان نرجع يوما ما الى وطننا.

وانا اعتبر نفسي من الجيل الذي جاء بعد الجيل المخدوع من قبل الانظمة العربية، من الجيل الناقم على هذه الانظمة وحتى على آبائنا الذين أكلوا الحصرم ونحن الذين نضرسه!!

ـ كيف كان استقبال الدول العربية لكم؟

■ نحمد الله اننا استطعنا الوقوف على ارجلنا في العالم العربي لاننا جوبهنا بالكثير من الصعوبات في الكويت والاردن وسوريا ومصر والعراق وفي كل مكان ولم يقابل الفلسطيني كما قابل اهل المدينة اهل مكة عند هجرة النبي محمد، فلم نقاسمهم زادهم وبيوتهم بل قاسمناهم المعاناة ولا زلنا نعاني حتى الان. وعلى سبيل المثال لا الحصر اذا حضرت امرأتك الى الكويت لا يسمح لها بالدخول اذا ما كانت تحمل اقل من ٦٠٠ دينار! واذا بلغ احد ابنائك سن الـ ٢١ عليه ان يترك البلاد ويحظر استبقاؤه معك! فالفلسطيني ما زال يطارد من السلطات الاسرائيلية ومن الانظمة العربية التي لا تختلف كثيرا عنها، ولو لم تكن كذلك لما وقفت موقف المتفرج على انتفاضة شعبنا التي اتخذت الحجارة سلاحا لها في هذا العصر النووي المدجج بالسلاح، وكما قال مسؤول امريكي «ان اسرائيل قوية بوجود انظمة مثل الانظمة العربية»، واحمد الله انني فلسطيني، ولو لم اكن كذلك لتمنيت ان اكون فلسطينيا لان الانظمة العربية وخاصة في دول المواجهة هي الحارس الامين للاحتلال الاسرائيلي لأنها تخاف من الفلسطيني وتخاف ان يكون له وطن مستقل.

ـ افهم انك تتمنى لو انك تعيش على ارضك بين اخوتك؟

■ نيال كل فلسطيني يعيش على ارضه، وامنية عمري ان اعيش بين اخوتي اناضل جنبا الى جنب معهم حتى الاستشهاد على تراب ارضي، فهذا افضل مئة مرة من المناوشات اليومية مع الانظمة العربية التي توقفني في مطاراتها كلما اردت التنقل وتضايقني في كل حركة وتتآمر على تحديد النسل الفلسطيني في العالم العربي.

ـ نرجع الى مسيرتك الفنية. هلا تفضلت بتعريف القارىء على اعمالك الفنية وعن بدايتك في هذا المجال؟

■ البداية كانت عادية جدا فقد اشتركت منذ الصغر في مسرح المدرسة، وكنت ذهبت الى الكويت لكي ادرس الفن على مستوى عال ولكنهم رفضوني لانهم لا يقبلون غير ابنائهم. فاعتمدت على نفسي وباجتهادي الخاص درست فن التمثيل. واحمد الله على ما وصلت اليه. فأنا الان معروف بالعالم العربي كممثل وكاتب.

ـ ماذا تكتب؟

■ اكتب المسلسلات والافلام والمسرحيات وحتى الان كتبت ٩ مسلسلات و٤ مسرحيات، منها «تل العتاب» مسلسل عن القضية الفلسطينية وآخر اسمه «سويتان»، وقد عرض لي ايضا في التلفزيون الاردني سباعية اسمها «ورد وريحان»، الا ان الكثير من كتاباتي لم ينفذ. وهذا لأني فنان ملتزم. ومعظم كتاباتي سياسية لذلك اواجه بعض التعتيم والضغوطات في العالم العربي.

ـ شاهدناك في التلفزيون الاردني خلال مسلسلات بدوية، وهذه المسلسلات تقابل ببعض النفور لدى بعض جمهورنا فما هو رأيك؟

■ ان اللون البدوي يعجبني جدا مع اني توقفت عنه الان. وكان آخر مسلسل لي هو «هبوب الريح» وهو أشهرها. وقد عملت على تطوير هذا اللون من بدوي عادي الى بدوي سياسي. والحقيقة ان الاعلام العربي هو صورة من النظام العربي وكان التلفزيون الاردني، وهو اخطر جهاز موجه لشعبنا في الارض المحتلة، يقدم اشياء تافهة ليست ذات قيمة. وكانت الموافقة على مسلسل «هبوب الريح» هي بمثابة كسب للجمهور الفلسطيني واعطاء الصورة وكأن التلفزيون الاردني متعاطف مع القضية الفلسطينية، وفي الواقع ان اي مناضل فلسطيني في الاردن يعاني لا اقل من اخيه المتواجد في الارض المحتلة.

ـ ألم تطرح فكرة ان يكتب بجانب اسماء الممثلين جنسية الممثل وخاصة الفلسطينيين في الشتات؟

■ العمل الوحيد الذي شاركت به ونفذت فيه هذه الفكرة هو مسرحية «الف ليلة وليلة في سوق عكاظ». فقد قدم كل ممثل مع تعريف جنسيته وكان هناك عمل آخر نفذت فيه مثل هذه الفكرة هو مسرحية «واقدساه».

ـ بصراحة اعتقدت طوال المدة الفائتة انك اردني! فهل بإمكانك ان تعرف القراء على بعض النجوم الفلسطينيين الذين تعرفهم؟

■ يوجد هناك الكثير من الفنانين في العالم العربي الذين هم من اصل فلسطيني ولكن نتيجة لحملهم جنسية المكان الموجودين فيه لا يعرف الجمهور حقيقتهم، عندك مثلا محمود سعيد وغسان مطر والممثل الكوميدي الاول في العراق محمد حسين عبد الرحيم فهو فلسطيني ايضا، وفي الاردن معظم الاسماء هم فلسطينيون واشهرهم محمود ابو غريب وشفيقة الطل وعبير عيسى وروجي الصفدي وسميرة خوري وداود جلاجل وحتى نبيل المشيني أمه فلسطينية وابوه اردني، واكثر من ٩٠٪ من الممثلين في الاردن هم من اصل فلسطيني.

ـ ما مدى ارتباط الفنانين الفلسطينيين بقضيتهم.. وما هو حجم التعامل بالقضايا السياسية من قبل الفنانين الفلسطينيين والعرب؟

■ الحقيقة ان الممثلين الفلسطينيين اكثر وعيا للقضية السياسية من الممثلين في العالم العربي. وهذا نتيجة لعدم وجود الحريات والدمقراطية وحرية التعبير في العالم العربي فالكثير منهم وفي ظل هذه الانظمة المتهارة اقتصاديا ايضا يعملون فقط من اجل العيش وكسب الرزق ويمكن ان يكون هذا الفنان حاملا لفكر تقدمي لكنه مكبوت من قبل الانظمة.

ـ لماذا انت موجود بالقاهرة الان؟

■ جئت للقاهرة لأني سوف اشارك في مسلسل يقدم خلال شهر رمضان بالاشتراك مع نجوم الكوميديا المصرية وانا الفلسطيني الوحيد بينهم، اسم المسلسل «الفلوس والناس» يشترك فيه وحيد سيف واحمد بدير وسيد زيان وغيرهم.

ـ ما هي مشاريعك المستقبلية؟

■ منذ اندلاع الانتفاضة وانا اكرس كل اعمالي لها ويوجد الان امامي مجموعة افلام واحد منها عالمي وثلاثة محلية وانا الان ابحث عن ممول لها، فلسطيني او غير فلسطيني.

ـ ماذا تعرف عن النشاط الفني الفلسطيني في الارض المحتلة وداخل اسرائيل؟

■ اسمع بأن هناك فرقا مسرحية ملتزمة مثل «الحكواتي» وان هناك فنانين ملتزمين ايضا مثل محمد بكري، ولقد شاهدت له فيلم «حانا ـ ك». ولكن الجميع ينقصهم الدعم والتمويل فانا اناشد المنظمة الاهتمام بكل عمل فلسطيني وان تنتج اعمالا فنية او تساعد على الانتاج لان الحرب اليوم هي حرب ثقافية ونحن مقصرون في هذه الناحية كثيرا ويجب الانتباه الى هذا السلاح الخطير وتوظيفه جيدا.

بطاقة

● الاسم: عادل عفانة
● العمر: ٤٥ عاما.
● مواليد: قرية صور باهر قضاء القدس.
● الحالة الشخصية: متزوج وله ٥ ابناء.
● العنوان: الكويت حاليا الى ان يأتي الفرج.

الاعلان عن ترشيحات جوائز الاوسكار

□ اسرائيل خارج المنافسة □

● بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت هنا أكاديمية السينما الامريكية في الاسبوع الفائت عن اسماء الافلام الرئيسية المرشحة لجوائز الاوسكار، وقد جاءت على النحو التالي:

■□ اوسكار افضل فيلم

«ولد في الرابع من يوليو» للمخرج اوليفر ستون، «حلقة الشعراء الراحلين» للمخرج بيتر وير، «سائق الانسة ديزي» للمخرج بروس بريسفورد، «حقل الاحلام» للمخرج فيل روبنسون، و «قدمي اليسرى» للمخرج جيم شريدان.

■□ اوسكار افضل ممثل

توم كروز عن «ولد في الرابع من يوليو»، دانيال داي لويس («قدمي اليسرى»)، مورغان فريمان («سائق الانسة ديزي»)، روبين ويليامز («حلقة الشعراء الراحلين») وكنيث براناه عن «هنري الخامس».

■□ اوسكار افضل ممثلة

ايزابيل ادجاني عن «كاميل كلوديل»، بولين كولينز عن «شيرلي فالنتاين»، جيسكا لانج («صندوق الموسيقى»)، ميشال فايفر («شلة بيكر العجيبة») وجيسكا تاندي عن «سائق الانسة ديزي».

■□ اوسكار افضل مخرج

اوليفر ستون عن «ولد في الرابع من يوليو»، كينيث براناه («هنري الخامس»)، وودي الان («جرائم وجنح»)، بيتر وير («حلقة الشعراء الراحلين») وجيم شريدان عن «قدمي اليسرى».

■□ اوسكار افضل ممثل ثانوي

داني ايلو عن «افعل الصواب»، دان اكرويد («سائق الانسة ديزي»)، مارتين لاندو («جرائم وجنح»)، دنزيل واشنطن («المجد») ومارلون براندو عن «موسم جاف وابيض».

■□ اوسكار افضل ممثلة ثانوية

برندا فريكر عن «قدمي اليسرى»، انجليكا هيوستن ولينا اولين عن «اعداء وقصة حب»، جوليا روبرتس («ستيل مغنولياس») وديان ويست عن «علاقة الوالدين».

■□ اوسكار افضل فيلم اجنبي

«كاميل كلوديل» (فرنسا)، «سينما باراديزو» (ايطاليا)، «مسيح مونتريال» (كندا)، «ستياغو.. قصة حياتها الجديدة» (بورتو ريكو) و «وولترزينغ ريجينتزي» (الدنمارك).

أما فيلم «واحد من جماعتنا» للمخرج اوري برباش والذي مثل اسرائيل في هذه المسابقة العالمية ففشل في الوصول الى هذه المرتبة المتقدمة.

العالم بالكاريكاتير

● عن «الحياة» الصادرة في لندن ●

وقوفا ايها الموتى..

لا مكان لدفن الموتى في مدافن العاصمة المكسيكية!

إقامة «مدافن عمودية» قد تساعد في حل الأزمة

● مكسيكو ـ «و.ص.ف» ـ سيدفن الموتى بعد الان في مكسيكو.. وقوفا! فقد اضحى من الصعب الحصول على مكان في مدافن مكسيكو احدى المدن الاكثر كثافة سكانية في العالم (٢٠ مليون نسمة).

واشار مدير الشؤون القانونية في بلدية مكسيكو، سالومون دياز، الى ان مدافن العاصمة المكسيكية الـ (١١٩) والتي تضم ٢١٨ الف قبر ستكون مشغولة بالكامل خلال ست سنوات ويجدر البحث عن حلول جديدة لتوفير «المثوى الاخير» للراحلين الاعزاء!

وتفيد الحسابات الدقيقة التي اجراها رجل القانون بما يلي.. لقد تم دفن بين ٣٨ و ٤٨ الفا من سكان مكسيكو المتوفين خلال العام ١٩٨٩ في المدينة التي عاشوا فيها. واذا ما تواصلت وتيرة الوفيات على ما هي عليه حتى العام ١٩٩٦ فلن يجد الموتى مكانا لهم في العاصمة يدفنون فيه في وضع الراحة الطبيعية المتناسبة مع الرقاد الابدي..

ولذلك فقد اقترح دياز ان تقام «مدافن عمودية» وان تسعى البلدية لحث ابنائها على اختيار «حرق جثثهم» بدل اعتماد «الدفن الافقي».

الحل وجدته احدى صحف العاصمة التي اقترحت على سكان مكسيكو «لا تموتوا بعد الان لعدم توفر مكان تدفنون فيه».

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين ـ ١٩٩٠/٢/١٩ ●

١٨٫٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨٫٣٢ ـ برنامج «الرياضة في اسبوع»
١٩٫٣٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠٫٠٢ ـ الحلقة الرابعة من المسلسل الاجنبي «حول العالم في ثمانين يوما»
٢١٫٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١٫٤٠ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «عزيزي جون»
٢٢٫٠٥ ـ البرنامج المحلي «هذا الوقت»
٢٢٫٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣٫١٠ ـ البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
٢٣٫٢٥ ـ الفيلم البريطاني «بدم ازرق»، بطولة اليك غينز، دينيس بريز، ومن اخراج روبرت هامر
٠١٫٠٥ ـ انتهاء الارسال

تبرعات سخية لمشروع احياء مكتبة الاسكندرية

● الرياض ـ «الوكالات» ـ ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد، عاهل المملكة العربية السعودية، تبرع بمبلغ ٢٠ مليون دولار لتمويل مشروع احياء مكتبة الاسكندرية الاثرية.

وأوضحت الوكالة ان هذا التبرع يدل على الاهمية التي توليها المملكة لجميع مشروعات التنمية الثقافية في العالم العربي والاسلامي.

ومما يذكر ان الرئيس العراقي صدام حسين تبرع بمبلغ ٢١ مليون دولار لهذا المشروع، كما تبرع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، بمبلغ ٢٠ مليون دولار. وتقدر التكلفة الاجمالية لمشروع احياء مكتبة الاسكندرية بـ ١٦٠ مليون دولار.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مقابل قرض يريد «غديش» سلب أرض وقف لمسجد مجد الكروم!

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ زار القرية غديش، مدير المعارف العربية، واجتمع بالمجلس المحلي لبحث مسألة بناء بناية جديدة للمدرسة.

وخلال ذلك اعلن انه مستعد ان يقدم لهذا الغرض قرضا بمبلغ ٦٥ الف ليرة بشرط ان تنقل الأرض التي ستقام عليها البناية الى اسم دائرة املاك الدولة ليكون ذلك بمثابة ضمان.

والارض (حوالي ٧ دونمات) هي وقف لمسجد القرية، ولهذا شعر اعضاء المجلس المحلي بخطورة هذه اللعبة فرفضوا شرط غديش.

وهكذا تبين ان غديش المتظاهر «بسهره» على المدرسة وتوسيعها، والذي يتشدق بكرمه وسخائه في تقديم القروض لاقامة بنايات للمدارس العربية يريد أن يسلب ارض الوقف الخاصة بالمسجد مقابل تقديم القرض الذي سيعود ويدفعه اهل القرية مع الفائدة.

وتنكشف ايضا لعبة تحرير الاوقاف الاسلامية التي اعلنتها الحكومة. فهي ستحرر اذن بعض اراضي الوقف تمهيدا لنقلها الى اسم دائرة املاك الدولة. وهذه سرقة لاراضي الوقف بشكل «قانوني» اكثر.

وأهالي مجد الكروم الذين يستنكرون لعبة غديش يطالبون الحكومة بتقديم القرض المطلوب لبناية المدرسة حالا ودون اية شروط.

* * *

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

● اوغندا تحتج على الولايات المتحدة لقصف اراضيها بالطائرات.
● اسقاط حكومة عصمت اينونو في تركيا.
● تشكيل حكومة جديدة في الاردن برئاسة وصفي التل.
● ٥٠٠ شخص في مسيرة الاحتجاج على مصادرة اراضي الفلاحين العرب واعتقال اوري ديفس.. استقبال حار للمشتركين في المسيرة في القرى العربية في منطقة كرمئيل.
● سكان عكا القديمة يتظاهرون امام دار البلدية ضد السكن غير الانساني.
● مؤتمر «الماباي» ينعقد اليوم وخطر التصدع والانقسام يحوم فوقه.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٥/٢/١٦)

حدائق العرب

* فكاهات *

الاعرابيان

* قيلَ خرجَ أعرابي قد ولاَّهُ الحجاج بعض النواحي فأقام بها مدة طويلة. فلما كان في بعض الأيام ورد عليه أعرابي من حيه. فقدّم اليه الطعام وكان إذ ذاك جائعا فسأله عن أهله وقال: ما حال ابني عمير. قال: على ما تحب قد ملأ الأرض والحيَّ رجالا ونساء. قال: فما حال أم عمير. قال: صالحة ايضا. قال: فما حال الدار. قال: عامرة بأهلها. قال: وكلبنا إيقاع. قال: قد ملأ الحي نبحا. قال: فما حال جملي زُريق. قال: على ما يسرك. (قال) فالتفت الى خادمه وقال: ارفع الطعام. فرفعه ولم يشبع الاعرابي ثم أقبل عليه يسأله وقال: يا مبارك الناصية أعد عليَّ ما ذكرت قال: سل عما بدا لك. قال: فما حال كلبي ايقاع. قال: مات. قال: وما الذي أماته. قال: اختنق بعظمة من عظام جملك زُريق فمات. قال: أو مات جملي زُريق. قال: نعم. قال: وما الذي أماته. قال: كثر نقل الماء الى قبر أم عمير. قال: أو ماتت أم عمير. قال: نعم. قال: وما الذي أماتها. قال: كثرة بكائها على عمير. قال: أو مات عمير. قال: نعم. قال: وما الذي أماته. قال: سقطت عليه الدار. قال: أوسقطت الدار. قال: نعم. فقام له بالعصا ضاربا. فولى من بين يديه هاربا. (للابشيهي).

قصة أبي دلامة والخليفة السفّاح

* قيلَ انَّ أبا دلامة الشاعر كان واقفا بين يدي السفاح في بعض الأيام فقال له الخليفة: سَلني حاجتك. فقال له أبو دُلامة: أريد كلب صيد. فقال: أعطوهُ إياهُ. فقال: وأريد دابة أتصيد عليها. قال: أعطوه إياها. قال: وغلاما يقود الكلبَ ويصيد به. قال: أعطوه غلاما. قال: وجارية تصلح الصيد وتطعمنا منه. قال: أعطوه جارية. قال: هؤلاء يا أمير المؤمنين عبيدك. فلا بد لهم من دار يسكونها. فقال: أعطوهُ دارا تجمعهم. قال: وإن لم يكن لهم ضيعة فمن أين يعيشون. قال: قد اقطعتك عشر ضياع عامرة وعشر ضِياع غامرة. قال: وما الغامرة يا أمير المؤمنين. قال: ما لا نبات فيها. قال: قد أقطعتك يا أمير المؤمنين مائة ضيعة غامرة من فيافي بني أسد. فضحك منه وقال: أجعلوها كلها عامرة (للاتليدي).

* يحكى أنه قيل لبعض البخلاء: إن لكل رئيس علامة ينصرف بها نُدماؤه. فما علامتك. قال: إذا قلت: يا غلامُ هات الطعام (للنواجي)

* حكايات ولطائف *

ابو العلاء المعري والغلام

* حُكي أن غلاما لقي أبا العلاء المعري فقال: من أنت يا شيخ. قال: فلانٌ. قال: أنت القائل في شعرك:

واني وإن كنتُ الأخير زمانه ... لآت بما لم تستطعه الأوائل

قال: نعم. قال: يا عمّاه إنَّ الأوائل قد رتَّبوا ثمانية وعشرين حرفا للهجاء فهل لك أن تزيد عليها حرفا. (قال) فدهش المعري من ذلك وقال: إن هذا الغلام لا يعيش لشدة حذقه وتوقد فؤاده (للقليوبي).

يزيد وبدوية

* كان يزيدُ بن المهلّب عند خروجه من سجن عمر بن عبد العزيز يسافرُ في البرية مع ابنه معاوية. فمرَّ بامرأة بدوية فذبحت لها عنزة. فلما أكلا قال يزيد لابنه: ما يكون معك من النفقة. قال: مائة دينار. قال: أعطها إياها. هذه فقيرة يرضيها القليل وهي ما تعرفك. قال: إن كان يرضيها القليل فأنا لا يرضيني الا الكثير وأن كانت لا تعرفني فأنا اعرف نفسي. (لابن قتيبة)

* نوادر *

الطبيب والميت

* حدَّث بعض الشاميين أن رجلا خبّازا بينما هو يخبز في تنوره بمدينة دمشق إذ عبر عليه رجل يبيع المشمش. (قال) فاشترى منه وجعل يأكله بالخبز الحار. فلما فرغ سقط مغشيا عليه فنظروه فإذا هو ميت. فجعلوا يتربصون به ويحملون اليه الأطباء فيلتمسون دلائله ومواضع الحياة منه فقضوا بأنه ميت. فغسل وكفن وحُمل الى الجبّانة. فلما خرجوا به من باب المدينة استقبلهم رجل طبيب يقال له إليبرودي وكان طبيبا ماهرا حاذقا بالطب فسمع الناس يلهجون بقصته فقال لهم: حُطوه حتى أبصره. فحطوه وجعل يقلبه وينظر في أمارات الحياة التي يعرفها. ثم فتح فمه وسقاه شيئا وإذا الرجل قد فتح عينيه وتكلم وعاد كما كان الى دكانه. (للطرطوشي).

* فضائل ونقائص *

ذمُّ الغضب

* قيلَ لحكيم: أيُّ الأحمال أثقل. فقال: الغضبُ. وقيل لأبي عبّاد: من أبعدُ من الرشاد السكران أم الغضبان. فقال: الغضبان لا يعذرهُ أحد في مأتم يجترحه. وما أكثر من يعذر السكران.

مدح التواضع وذم الكبر

* قيل: من وضع نفسه دون قدره رفعه الناس فوق قدره. ومن رفعها عن حدِّه وضعه الناس دون حده. وقيل لبُزرجمهر: هل تعرف نعمة لا يحسد عليها. قال: نعم التواضع. قيل: فهل تعرف بلاء لا يرحم صاحبه عليه. قال: نعم الكبر.

* قال عمر رضي الله عنه: أريدُ رجلا إذا كان في القوم وهو أميرهم كان كبعضهم. وإذا لم يكن أميرهم فكأنه أميرهم.

قال أبو تمّام في هذا المعنى:

متبذِّلٌ في القوم وهو مبجَّلٌ ... متواضعٌ في الحي وهو معظم

وقال آخر:

متواضعٌ والنُبل يحرس قدرهُ ... وأخو التواضع بالنباهة ينبُلُ

وقال الخوارزمي:

عجبتُ لهُ لم يلبس الكبرَ حلَّةً ... وفينا لأن جُزنا على بابه كِبرُ

(للثعالبي)

* حكم *

* قال الحليُّ في حفظ اللغات:

بقدر لغاتِ المرء يكثُرُ نفعهُ ... وتلك له عند الشدائد أعوانُ
فبادر الى حفظ اللغات مُسارعاً ... فكل لسانٍ بالحقيقة إنسانُ

* سأل الاسكندر يوما جماعةً من حكمائه. وكان قد عزم على سفر. فقال: أوضحوا لي سبيلا من الحكمة أحكم فيه أعمالي وأتقن به اشغالي. فقال كبير الحكماء: أيها الملك لا تدخل قلبك محبة شيء ولا بغضته. لأن القلب خاصيتهُ كإسمه وإنما سمي قلبا لتقلبه. وأعمل الفكر وأتخذه وزيرا. واجعل العقل صاحباً ومشيراً. واجتهد أن تكون في ليلك متيقظا ولا تشرع في أمر بغير مشورة. وتجنب الميل والمحاباة في وقت العدل والإنصاف. فإذا فعلت ذلك جرت الأمور على إيثارك. وتصرفت باختيارك. (للغزالي).

* قال بعضهم:

سرورُ المرء في الدنيا غرورُ ... غرورُ المرء في الدنيا سُرورُ
خليل المرء فهو دليل عقلٍ ... وعقل المرء مصباحٌ ينيرُ

* العلمُ خليل المؤمن. والحلم وزيره. والعقل دليله. والعمل قائده. والرفق والده. والصبر أمير جنوده. فناهيك بخصلة تتأمر على هذه الخصلة الشريفة (للشبراوي)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٣٦) * * *

أفقي:

١ ـ مؤسس مجلة «الهلال»
٢ ـ عيد فارسي ـ سائد ـ يبصر (مجزومة)
٣ ـ فرك (معكوسة) ـ غزال ـ الاسم الاول لمخرج مصري مات مقتولا
٤ ـ أداة نصب (معكوسة) ـ من الاقارب ـ جرى (معكوسة)
٥ ـ رسول (معكوسة) ـ من اشجار الزينة ـ ارشد
٦ ـ من الخضار ـ حرف الجبهة ـ نعيش
٧ ـ هرما (معكوسة) ـ منزل ـ عاصمة اوروبية
٨ ـ قرية عربية ـ يابسة ـ حرف جر ـ جواب
٩ ـ قذف ـ مماثل
١٠ ـ يوضع على القهوة (معكوسة) ـ مصيبة ـ متشابهان
١١ ـ شاعر جاهلي معروف
١٢ ـ رسام فلسطيني راحل ـ اداة نصب

عمودي:

١ ـ قائد مغولي شهير ـ سبُّ
٢ ـ ويلك ـ كريم ـ يشاهد
٣ ـ متماثلان ـ لينا (معكوسة)
٤ ـ رئيس غربي ـ ضمير منفصل
٥ ـ يفوقنا ـ مداخل (معكوسة)
٦ ـ يكسو بعض الحيوانات ـ يحصل على (مجزومة)
٧ ـ للنداء ـ مرض خطير (معكوسة) ـ دنيا (معكوسة)
٨ ـ عملة عربية ـ من الثمار ـ متماثلان
٩ ـ مخترع المصباح الكهربائي ـ الاسم الاول للاعب هولندي شهير معتزل (معكوسة)
١٠ ـ غرام ـ مدة زمنية
١١ ـ لباس (معكوسة) ـ مؤسس علم التحليل النفسي (معكوسة) ـ نعم (بالروسية)
١٢ ـ اكبر جزيرة في العالم

● اعداد: يوسف محمد جربان ـ جسر الزرقاء ●

حل لغز رقم (٢٣٥)

أفقي:

١ ـ ياسر عرفات
٢ ـ وصل ـ أنف ـ جرو
٣ ـ سيم ـ مي ـ سر ـ حب
٤ ـ بقيس ـ كم
٥ ـ أ أ أ ـ يوم
٦ ـ جل ـ تأملي
٧ ـ يحيى ـ أ أ
٨ ـ يم ـ تل ـ بن ـ غر
٩ ـ مرج ـ مصر ـ وصف
١٠ ـ الفرح ـ تنوي
١١ ـ نادية ـ قنديل

عمودي:

١ ـ يوسف ـ إيمان
٢ ـ أصم ـ أل ـ مرفأ
٣ ـ سل ـ رامي ـ جرد
٤ ـ مساجين ـ حي
٥ ـ عفيف ـ حلم
٦ ـ رن ـ يأتي ـ صل
٧ ـ فأر ـ بر
٨ ـ سليمان ـ ني
٩ ـ جت ـ مولا ـ دنو
١٠ ـ رب ـ مي ـ غصون
١١ ـ يوحي ـ توفيق



● القس الامريكي جيسي جاكسون يتوسط نيلسون مانديلا وزوجته، ويني، بينما الى اليمين زوجة جاكسون، خلال زيارة القس الى الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا يوم ١٥ الجاري. (صورة من «و.ص.ف»)

صحيفة «برافدا» تحذر اليهود السوفييت الراغبين في الهجرة من صعوبة التكيف مع الحياة القاتمة في اسرائيل !

● حكومة اسرائيل تسعى لإستخدام المهاجرين كورقة مساومة للحصول على تنازلات اكثر من اطراف النزاع ولعرقلة التعاون السوفييتي ـ الامريكي الرامي الى تسوية ازمة الشرق الاوسط ●

●موسكو ـ حذرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس الاول السبت، اليهود السوفييت الراغبين في الهجرة الى اسرائيل من صعوبة التكيف مع الحياة هناك وتذوق طعم الخدمة في جيش الاحتلال والمنافسة الشديدة على مكان عمل في بلد تبلغ نسبة البطالة فيه ١٢٪.

وقالت الصحيفة في مقال نشرته هنا حول مسألة هجرة اليهود السوفييت أن المهاجرين سيصطدمون بموقف لا يبعث على الراحة من قبل الشرائح الاسرائيلية والتي ينخفض مستوى حياتها باستمرار بسبب المساعدات الرامية الى توطين المهاجرين الجدد القادمين الى اسرائيل.

وشددت «برافدا» على أن اليهود السوفييت والذين سيلعبون دور المستعمرين والمحتلين سيواجهون حقيقة كونهم «ليسوا ضيوفا مرغوبا بهم في أرض ليست لليهود وسيصدمون لا محالة بمقاومة الشعب الفلسطيني الذي يحتلون أرضه والمدعوم من قبل الرأي العام العالمي». وأضافت أن موسكو انطلاقا من موقفها المبدئي طلبت عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن الدولي لمناقشة الممارسات الاسرائيلية غير المشروعة في الاراضي العربية المحتلة.

وحددت «برافدا» الاهداف التي تسعى حكومة اسرائيل لتحقيقها من وراء الهجرة ومنها احباط العملية السلمية واستخدام المهاجرين كورقة للمساومة للحصول على اكبر كمية من التنازلات من اطراف النزاع الاخرى وعرقلة التعاون السوفييتي ـ الامريكي ضمن الجهود الرامية الى تسوية ازمة الشرق الاوسط على اساس عادل يضمن حقوق جميع الاطراف بما في ذلك الشعب الفلسطيني وتهدئة خواطر «الصقور» الاسرائيليين في «الليكود» وايقاف التحولات في الرأي العام الاسرائيلي لصالح الحوار السياسي مع الفلسطينيين واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل ودق اسفين في العلاقات العربية السوفييتية.

واشارت الصحيفة الى القلق الكبير الذي سببته الهجرة اليهودية لدى دول المواجهة مع اسرائيل مشددة على ان مخططات الطرد الجماعي للفلسطينيين من الاراضي المحتلة ستدفعهم للرحيل الى الاردن وبالتالي تحقيق حلم يتسحاق شمير بتحويل الاردن الى دولة فلسطينية.

ونوهت الصحيفة الى الجهود الرامية الى عقد قمة عربية لبحث مسألة الهجرة اليهودية.

وتعرضت «برافدا» الى ازدواجية الموقف الامريكي الخاص بالهجرة مشيرة الى ان الخارجية الامريكية اعلنت انها لن تقدم مساعدات لاسرائيل في توطين المهاجرين اليهود وتدين تصريحات شمير من جهة وتقدم لاسرائيل مساعدات اقتصادية وعسكرية سنوية بمقدار ٣ مليارات دولار.

من جهة اخرى ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان محمود عباس (ابو مازن) وسليمان النجاب عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اثارا، يوم الجمعة الماضي، في موسكو مع يولي فورونتسوف، نائب وزير الخارجية السوفييتي مسألة اقامة المهاجرين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة.

واوضحت «تاس» ان هذه المشاورات تدخل في اطار اعمال اللجنة السوفييتية الفلسطينية التي تشكلت العام الماضي وان فورونتسوف اطلع المسؤولين الفلسطينيين على نتائج محادثات وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، بشأن الشرق الاوسط.

واضافت الوكالة ان الممثلين الفلسطينيين اعربا عن دعمهما لمبادرة موسكو برفع مسألة اقامة اليهود السوفييت في الاراضي التي تحتلها اسرائيل الى مجلس الامن الدولي.

مع الاحداث

انتخاب نوجوما رئيسا لدولة ناميبيا المستقلة.. وارادة الشعوب



□■□انتخاب رئيس منظمة شعب جنوب افريقيا (سوابو)، سام نوجوما، يوم الجمعة الاخير رئيسا لدولة ناميبيا المستقلة باجماع اعضاء الجمعية التأسيسية الناميبية الـ ٧٢ يشكل محطة هامة في مسيرة النضال التحرري الذي خاضه، بكل ايمان وبطولة، شعب ناميبيا حتى حقق حريته واستقلاله الوطني.

وقد تم انتخاب نوجوما بالاجماع بعد ان لم يقدم اي مرشح منافس من قبل الاحزاب السياسية السبعة الممثلة في الجمعية التأسيسية الناميبية التي انبثقت عن الانتخابات التي اجريت في ١١ تشرين الثاني ١٩٨٩ باشراف الامم المتحدة.

ليس من شك في ان ثمة مغزى سياسيا عميقا ليس لعملية انتخاب نوجوما رئيسا بحد ذاتها وانما لكونها خطوة اخرى، تاريخية وهامة، في مسيرة النضال الوطني التحرري لشعب ناميبيا الذي تكلل بالنجاح بفضل عوامل حاسمة عديدة على رأسها اصرار شعب ناميبيا وقيادته على نيل الاستقلال والنضال المرير من اجل ذلك اضافة الى دعم قوى التحرر والسلام في العالم والافادة من اجواء الانفراج الدولي وخفض التوتر وتغليب مبدأ «توازن المصالح» على مبدأ «توازن القوى» وحل النزاعات الاقليمية والقومية بالمفاوضات والطرق السلمية.

وفي يوم ٢١ آذار القريب، يوم اعلان استقلال ناميبيا ويوم تأدية نوجوما اليمين الدستورية، يكتمل امام اعين العالم كله مثل معبر يؤكد حقيقة تاريخية راسخة تقول: ان ما حققه شعب ناميبيا هو ما حققته كل الشعوب التي ناضلت من اجل الانعتاق والاستقلال وهو ايضا ما ستحققه الشعوب التي لا تزال تناضل للتخلص من الاستعباد او الاحتلال الاجنبي. فان ارادة الشعوب لا بد ان تكون هي المنتصرة دائما وابدا مهما طال زمان الاحتلال والظلم والطغيان.

واذا كان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قد اعلن ان الشعب الفلسطيني وقيادته على استعداد للقبول بحل يقوم على اساس النموذج الذي تحقق في ناميبيا فان هذا يدل على التقدير والاحترام الكبيرين اللذين يكنهما الشعب الفلسطيني وقيادته لشعب ناميبيا وقيادته ويدل، ايضا، على الثقة الراسخة والعميقة التي تملأ نفوس الشعب الفلسطيني وقيادته بأن ما حققه شعب ناميبيا عبر مسيرته النضالية لا بد وان يحققه حتما الشعب الفلسطيني بنضاله البطولي المستمر.

بعد غد الاربعاء:

مجلس الأمن يبدأ بمناقشة الاقتراح السوفييتي حول توطين المهاجرين في فلسطين

● نيويورك ـ الوكالات ـ ينعقد مجلس الامن الدولي، بعد غد (الاربعاء)، لمناقشة مسألة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل وتوطينهم في فلسطين المحتلة، وذلك بناء على دعوة من الاتحاد السوفييتي.

ويأتي اجتماع مجلس الامن بعد اسبوع من الانتظار بناء على طلب الولايات المتحدة التي كانت تواجه المعركة نفسها حول عدم قانونية التوطين امام لجنة حقوق الانسان في جنيف. ولكن واشنطن اتخذت قرارا برفض الالتزام بالجوانب القانونية التي تؤكد عدم شرعية التوطين وعدم قانونية المستوطنات واكتفت فقط برفض التوطين ورفض المستوطنات باعتبارها عقبة امام السلام.

واوضحت المشاورات التي تمت مع الولايات المتحدة، خلال الايام الاخيرة، ان الموقف الامريكي لن يتحرك عن هذا خلال المناقشات القادمة في مجلس الأمن. وذلك بدعوى عدم التأثير على نتائج المفاوضات الخاصة بتحديد الوضع النهائي للاراضي المحتلة في المستقبل!! اي ان الادارة الامريكية ترفض الان ان يشكل موقفها حكما مسبقا في قضية السيادة على الارض!!!

هذا ويسبق الاجتماع مشاورات امريكية ـ سوفييتية حيث سيصل الى نيويورك غدا (الثلاثاء) وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه ونظيره الامريكي، جيمس بيكر، ليشاركا في الدورة الخاصة للامم المتحدة حول المخدرات.

ويذكر ان مصر طلبت من الولايات المتحدة تحديد موقفها بوضوح ودون التباس ازاء عدم قانونية المستوطنات والتوطين، وذلك قبل التصويت في لجنة حقوق الانسان ولكن الولايات المتحدة اوضحت ان اقسى ما تستطيع ان تصل اليه هو الامتناع.

بن جديد وبن علي والاسد يهنئون نوجوما بانتخابه رئيسا لناميبيا

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ بعث الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، ونظيراه الجزائري، الشاذلي بن جديد، والسوري، حافظ الاسد، امس الاول السبت، برسائل تهنئة الى سام نوجوما بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية ناميبيا المستقلة.

وحيا القادة العرب في رسائلهم نضال الشعب الناميبي من اجل استرجاع حريته واكدوا استعداد بلدانهم لتعزيز علاقات تعاونها مع ناميبيا.

مسؤول سوداني:

الحكومة والمعارضة في تشاد اتفقتا على بدء مفاوضات مباشرة

● الخرطوم ـ الوكالات ـ أعلن عضو المجلس العسكري في السودان، العقيد التيجاني آدم الطاهر، في تصريح نشرته امس (الاحد) صحيفة «الانقاذ الوطني»، ان الحكومة والمعارضة التشاديتين توصلتا الى اتفاق اولي على بدء مفاوضات مباشرة بينهما.

وقال العقيد الطاهر ان المفاوضات ستجري قريبا في السودان وستقوم بها لجنتان شكلتا لهذا الغرض من قبل الحكومة والمعارضة وذلك بعد اتصالات كثيفة قام بها مجلس «ثورة الانقاذ الوطني» في السودان مع الطرفين.

ويذكر ان قوات الحكومة التشادية وقوات المعارضة تتواجهان منذ سنوات في غرب السودان.

وكان عدد من المعارضين التشاديين لجأ الى مناطق غرب السودان في مديرية دارفور المتاخمة للحدود التشادية بعد اعلان فشل محاولة لقلب نظام الرئيس التشادي، حسين حبري.

وفي باريس اعتبرت السفارة التشادية ان هذا النبأ «مثير للدهشة» ورفضت الادلاء بأي تعليق آخر.

تسريح ١٥ الف جندي من حرس الحدود في المانيا الدمقراطية

● برلين ـ الوكالات ـ ذكر الجنرال ديتر تايشمان قائد حرس الحدود في المانيا الدمقراطية ان ١٥ الف رجل من هذا السلاح البالغ قوامه ٣٨ الفا تم تسريحهم خلال شهر كانون الثاني الماضي.

وقال في حديث لمجلة «نيو برلينر ايلوسترايت»: «عندما تتخلى دولة عن سيادتها فهي تقرر من هنا ايضا مستقبل حدودها». واضاف: «قريبا لن تعود هناك حدود... لا يمكن لجم هذه الحركة بطريقة مصطنعة».

واضاف الجنرال تايشمان ان امن الحدود «يعني الان اكثر من اي وقت مضى تعاونا وثيقا مع شرطة حدود المانيا الغربية وشرطة برلين الغربية عبر التخلص من الشك بل العداء المتبادل الذي كان قائما».

مصرع (٢٨) شخصا جراء تحطم طائرة في زامبيا

● لوساكا ـ «و.ص.ف» ـ أعلنت زامبيا الرسمية، امس (الاحد)، ان ٢٨ شخصا قتلوا مساء امس الاول (السبت) لدى تحطم طائرة تابعة لجيش زامبيا في بلدة نغوبرير، شرقي العاصمة لوساكا.

وبين القتلى ١٤ من أفراد سلاح الجو وثلاثة ضباط و ١١ مدنيا.

واوضحت الاذاعة ان ناطقا باسم الرئاسة أكد الحادث، مشيرا الى ان الحكومة شكلت لجنة تحقيق لتبين اسباب الكارثة.

وتوجه الرئيس كينيث كاوندا، صباح امس، الى مكان الحادث لكنه لم يدل بأي تصريح رسمي.

انسحاب القوات السوفييتية من تشيكوسلوفاكيا يبدأ في ٢٦ الجاري

● براغ ـ الوكالات ـ اعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية، في نهاية الاسبوع، ان انسحاب القوات السوفييتية المتمركزة مؤقتا في هذا البلد، منذ عام ١٩٦٨ سيبدأ في السادس والعشرين من شباط الجاري.

وتم تحديد هذا التاريخ خلال مفاوضات حول انسحاب كامل القوات السوفييتية جرت في الايام الاخيرة على مستوى الخبراء في براغ. وسيغادر قسم كبير قوامه ٧٣ الفا و٥٠٠ جندي سوفييتي تشيكوسلوفاكيا من الآن وحتى ٣٠ ايار المقبل الا ان التاريخ المحدد لانسحاب كامل القوات الذي يفترض ان ينتهي عام ١٩٩١ لم يحدد بعد.

الاتحاد السوفييتي وايران يوقعان اتفاقين قنصليين

● طهران ـ الوكالات ـ ذكرت اذاعة طهران ان ايران والاتحاد السوفييتي وقعا، يوم الخميس، في طهران اتفاقين قنصليين تناولا «تنظيم تسهيل حركة التنقل» لرعايا البلدين في المناطق الحدودية.

وابرم الاتفاقان في اعقاب محادثات اجراها في طهران نائب وزير الخارجية السوفييتي المكلف بالشؤون القنصلية، بوريس شابلين مع المسؤولين الايرانيين في وزارة الخارجية.

واثناء لقاء مع نائب وزير الخارجية الايراني، محمود واعظي دعا المسؤول السوفييتي ايران الى «التعاون من اجل توفير الاستقرار على الحدود المشتركة».

واكد واعظي، من جهته، ان «التسهيلات القنصلية التي يتضمنها الاتفاق المهم الموقع بين طهران وموسكو تأتي استجابة لطلب المسلمين الاذربيجانيين في كلا البلدين» كما ذكرت الاذاعة.

دي كوليار تباحث مع الدول الخمس بشأن الملف الايراني ـ العراقي

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ تباحث ممثلو الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في طريقة دفع المفاوضات بين ايران والعراق.

وجرى اللقاء بين دي كوليار وممثلي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفييتي) في نهاية الاسبوع الاخير، وهدف الى مناقشة طريقة معاودة المحادثات بين العراق وايران والتي هي في طريق مسدود.

ويرى دي كوليار حسب مصادر في الامم المتحدة ان الاسرة الدولية لا يمكنها الاكتفاء بوقف اطلاق النار الساري المفعول منذ آب العام ١٩٨٨ وبوضع «اللاحرب واللاسلم» بين البلدين.

ويصر العراق على ضرورة الافراج عن مجمل اسرى الحرب المئة الف وبينهم ٧٠ الف عراقي قبل المضي قدما في البحث عن تسوية شاملة.

اما ايران فتشترط للقبول بهذا الافراج انسحاب القوات العراقية الى الحدود وان تتم العمليتان بشكل متزامن. وترفض بغداد ذلك بسبب رفض طهران الاعتراف بالسيادة العراقية على مجمل شط العرب في جنوب البلدين. الى ذلك فان ايران اعطت موافقتها على معاودة فورية للمفاوضات المباشرة مع العراق اذا وضعت الامم المتحدة جدول اعمالها ولم تترك مفتوحة كما ترغب بغداد.

خمسة الاف انسان يتظاهرون في امستردام احتفالا باطلاق سراح مانديلا

● امستردام ـ الوكالات ـ افادت شرطة العاصمة الهولندية ان اكثر من خمسة الاف شخص شاركوا بعد ظهر امس الاول السبت، في تظاهرة نظمت في وسط امستردام احتفالا باطلاق سراح الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، في ١١ شباط الجاري.

ودعا ممثلون للحركات المناهضة للفصل العنصري الى الابقاء على الضغط على حكومة جنوب افريقيا وعلى العقوبات المفروضة على هذا البلد.

ومن بين الاشخاص الذين تكلموا دنيس غولدبرغ، ممثل مكتب المؤتمر الوطني الافريقي في لندن، الذي حكم عليه عام ١٩٦٤ بالسجن مدى الحياة واطلق سراحه منذ خمس سنوات. وقد دعا هو، ايضا، الى الابقاء على العقوبات.

وجرت تظاهرات احتفال باطلاق سراح مانديلا في مدن هولندية اخرى وخصوصا في اوترخت (وسط البلاد) وايمين (شرق).

مجلس كنائس الشرق الاوسط:

اطلاق سراح مانديلا فاتحة لعصر جديد من الحرية

● نيقوسيا ـ الوكالات ـ اعرب مجلس كنائس الشرق الاوسط عن اغتباطه لاطلاق سراح زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا بعد ٢٧ عاما من السجن معتبرا ان هذه الخطوة تشكل «فاتحة لعصر جديد من الحرية يطلع على جنوب افريقيا».

وقال الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط، غبريئيل حبيب، في رسالة موجهة الى مانديلا ان «تحريركم من الاسر هو مبعث فرح في قلب كل ضحية من ضحايا الاضطهاد في العالم».

واضاف حبيب ان «اطلاق سراحكم هو علامة رجاء، لا لشعب جنوب افريقيا فحسب، بل وايضا لاولئك الذين ما زالوا يعانون كل اشكال التمييز السياسي والاجتماعي».

عدد سكان تونس عام ١٩٨٩ ـ (٧) ملايين و(٩٠٩) آلاف نسمة

● تونس ـ الوكالات ـ ذكرت احصاءات رسمية قدمتها وزارة التخطيط والمالية، امس الاول (السبت)، ان سكان تونس بلغوا في ١٩٨٩ سبعة ملايين وتسعمئة وتسعة الاف نسمة.

واوضحت هذه الاحصاءات ان معدل النمو السكاني بلغ ٢,٥ في المئة.

وحسب آخر الأرقام الرسمية فإن عدد سكان تونس كان نحو ستة ملايين وسبعمئة الف شخص في ١٩٨٤.

فصل معلم لاسباب امنية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» فصلت سلطات الاحتلال يوم الخميس الماضي (٩٠/٢/١٥) المعلم عيسى عرار (٤٥ عاما) المدرس في مدرسة قراوة كفر عين الثانوية، وذلك لاسباب امنية!

تحويل عدد من المواطنين الى الاعتقال الاداري وتجديد اعتقال آخرين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جددت سلطات الاحتلال الاعتقال الاداري وللمرة الثانية على التوالي لمدة ستة شهور للصحفي عطا القيمري، وحولت السلطات خلال الاسبوع الماضي الى الاعتقال الاداري ولمدة ستة شهور ماهر علي الراعي من قلقيلية.

ومن قطاع غزة حولت لمدة ستة الشاب اسماعيل مهرة وشقيقه ابراهيم، وعبد الحميد الشراقي ومحمد عارف الريس ومعتز زكي الحداد لستة شهور.

نقابة المحامين في القطاع تستنكر الاعتداء على مكاتب ستة محامين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت نقابة المحامين في قطاع غزة يوم الجمعة الاخير بيانا استنكرت فيه قيام «مجهولين» بالاعتداء على مكاتب ستة محامين في عمارتي زعرب وشنيورة ليل الخميس/الجمعة الماضي وتحطيم ابوابها والعبث بملفات المحامين وسرقة بعض الاجهزة الخاصة بهم.

وناشدت النقابة كل من يعرف اية معلومات تدل على الفاعلين ان يبلغها الى النقابة. اما اصحاب هذه المكاتب فهم المحامون رفيق ابو ضلفة وناظم عويضة وعبد الرؤوف الحلبي وجمال الخيري وحسن ابو حسين وأحمد صيام.

للمرة الاولى:

الجمعية العمومية للامم المتحدة تعقد، قريبا، دورة خاصة حول المخدرات

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ تعقد الجمعية العمومية للامم المتحدة، للمرة الاولى في تاريخها، دورة خاصة حول المخدرات لتعزيز مكافحة التهريب الذي يدر على القائمين به (٥٠٠) مليار دولار سنويا.

وهذه الدورة التي تعقد في نيويورك من (٢٠) الى (٢٣) شباط والتي يشارك فيها اربعون رئيس حكومة ووزيرا ستؤكد رغبة الدول السياسية في المشاركة في هذه المعركة وتحدد الوسائل العملية لتحقيق ذلك. وستقرر ايضا زيادة المساهمات المقدمة الى الامم المتحدة في هذا الخصوص والتي لا تزيد حاليا عن اربعة ملايين دولار سنويا.

وستكون الغاية من «الاعلان السياسي» الذي سيصدر في ختام اعمال الدورة الحام بمجمل دول الامم المتحدة في كفاحها ضد المخدرات بدعوتها الى تعزيز اجراءاتها الخاصة وتكثيف التعاون الدولي.

وستتبنى الدول «برنامج عمل شاملا» يستند الى ذلك الذي تم تبنيه في فيينا في كانون الاول العام ١٩٨٨ اثناء توقيع المعاهدة الدولية الاولى لمكافحة المخدرات.

اليوم الاثنين:

الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية في اليونان

* ائتلاف اليسار يرشح سارتزيتاكيس للرئاسة *

● اثينا ـ الوكالات ـ قرر ائتلاف اليسار والتقدم، الذي يشمل الحزب الشيوعي اليوناني، امس الاول الجمعة، ترشيح رئيس الدولة الحالي كريستو سارتزيتاكيس الى الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي ستجري اليوم الاثنين وسيقترع فيها ٣٠٠ نائب يوناني.

واعتبر هاريلاوس فلوراكيس رئيس الائتلاف (٢١ نائبا) ان سارتزيتاكيس مارس مهامه «بطريقة لا عيب فيها» في ظروف كانت صعبة في غالب الاحيان ويشكل مرشح تسوية لمختلف الاحزاب.

وكان سارتزيتاكيس (٦٠ عاما) انتخب في التاسع والعشرين من اذار العام ١٩٨٥ لمدة خمس سنوات واعلن في مطلع الشهر الجاري انه لن يطلب تجديد ولايته.

واعلن حزب الدمقراطية الجديدة (محافظ له ١٤٨ نائبا) انه سيقدم اوراقا بيضاء في الدورات الثلاث من الاقتراع اليوم وفي ٢٥ من الشهر الجاري وفي الثالث من اذار المقبل بعد رفض كونستنتين كارامنليس، الرئيس السابق ومؤسس حزب الدمقراطية الجديدة، التقدم الى الانتخابات الرئاسية.

وسيقدم حزب «باسوك» (اشتراكي له ١٢٨ نائبا) مرشحه لدى افتتاح الدورة الاولى.

ويفترض الحصول في الدورتين الاوليين على غالبية مئتي صوت وفي الدورة الثالثة على ١٨٠ صوتا. واذا لم ينتخب اي من المرشحين كما هو مرجح فان البرلمان سيحل نفسه وتجري انتخابات تشريعية. وتجدر الإشارة الى ان الاحزاب الرئيسية الثلاثة اتفقت على تاريخ الثامن من نيسان المقبل لاجراء هذه الانتخابات وهي الثالثة من نوعها في اقل من عام.

من ناحية ثانية اقسم وزير الخارجية الجديد جورج باپولياس اليمين مساء يوم الجمعة الماضي، امام رئيس الدولة سارتزيتاكيس بحضور رئيس الوزراء، كزينوفون زولوتاس.

وينتظر ان يتولى باپولياس الذي عين في هذا المركز يوم الثلاثاء الماضي، مهامه بعد عودة سلفه انطونيوس ساماراس الى اثينا.

بعد قضاء ٢٠ عاما في السجون:

اعدام اربعة عسكريين سابقين اعضاء في الحزب الشيوعي الاندونيسي

● سوهارتو قتل ٥٠٠ الف شخص من الحزب الشيوعي وانصاره خلال ستة اشهر ●

● جاكرتا ـ الوكالات ـ علم، امس الاحد، من مصادر ديلوماسية غربية في العاصمة الاندونيسية ان اربعة عسكريين سابقين اعدموا فجر اليوم نفسه، في جاكرتا بعد ان امضوا ٢٠ عاما في السجون الاندونيسية بتهمة الاشتراك في محاولة الانقلاب التي جرت في ايلول ١٩٦٥ بتدبير من الحزب الشيوعي الاندونيسي المحظور ودعم من الصين. ولم تتأكد هذه الاعدامات رسميا.

واكدت المصادر الدبلوماسية ان العسكريين الاربعة الذين كانوا في الحرس الجمهوري للرئيس السابق سوكارنو اعدموا رميا بالرصاص في ضاحية العاصمة بعد ان نقلوا، مساء يوم الخميس من سجن «سيبينانغ» حيث كانوا مسجونين.

وحسب اوساط الكنيسة والمنظمات الانسانية فان العسكريين الاربعة، الذين تتراوح اعمارهم بين ٥٢ و٦٢ عاما اعتقلوا عام ١٩٦٥ وصدر بحقهم الحكم بالاعدام بين عامي ١٩٦٥ و١٩٧١.

وكان الجنرال سوهارتو حظر الحزب الشيوعي الاندونيسي عام ١٩٦٦ بعد ان استولى تدريجيا على السلطة في البلاد مستبعدا الرئيس سوكارنو. واصبح رئيسا في السنة التالية.

ويذكر ان حوالي ٥٠٠ الف شخص من اعضاء وانصار الحزب الشيوعي الاندونيسي لقوا حتفهم في غضون الاشهر الستة التي تلت محاولة الانقلاب.

بعد عشرة ايام من

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وشرح اهداف هذه الاجراءات. واكد ان السلطات المحلية العربية مصرة على مواصلة اجراءاتها الكفاحية اذا لم تجد ازمة السلطات المحلية العربية حلا لها في الاجتماع مع درعي.

واشار ابراهيم نمر حسين الى التفهم الواسع بين الجماهير العربية والرأي العام الدمقراطي في البلاد لاجراءات السلطات المحلية العربية الكفاحية.

وصرح السيد طارق عبد الحي بأن العجز المالي في السلطات المحلية العربية لا يمكن حله الا بتحويل مبلغ ١٠٠ مليون شيكل فورا للسلطات المحلية العربية وتعديل الميزانيات العادية والمصادقة على ميزانيات التطوير، التي تكاد ان تكون معدومة في الوسط العربي.

اما الشيخ رائد صلاح فاعلن ان وضع السلطات المحلية العربية يستدعي اعادة البحث مجددا وبحث الوعود والتنفيذ من جانب الوزارات ذات الصلة، التي طالما رفعت شعار المساواة بين السلطات المحلية العربية واليهودية. واكد ان هذا الشعار لم يتحقق في ظل وضع اقتصادي صعب تعاني منه السلطات المحلية العربية وهذا يهدد بشل جميع الخدمات التي تقدمها السلطات المحلية العربية للمواطنين.

وتحدث السيد محمد زيدان عن برنامج اللجنة المقبل وعن مقابلة سفراء الدول الاجنبية في البلاد لاطلاعهم على اوضاع السلطات المحلية العربية المزرية التي اوصلت الى الاضراب المفتوح، ولاطلاعهم ايضا على تصور السلطات المحلية العربية لحل هذه الأزمة.

واكد محمد زيدان ان الأزمة المالية التي تواجه سلطاتنا المحلية هي قنبلة موقوتة قد تؤدي الى انفجار الوضع بشكل لم يسبق له مثيل اذا لم يتم تحريك الوضع وحل الازمة المالية.

هدم آخر تمثال لستالين في منغوليا

● اولان باتور ـ الوكالات ـ ذكرت الاذاعة الوطنية المنغولية، ان الحكومة المنغولية وافقت على هدم تمثال ستالين، احد آخر تماثيله في العالم، الذي لا يزال قائما في وسط العاصمة اولان باتور.

واوضح المعلق الرسمي للاذاعة ان القرار اتخذه المكتب السياسي للحزب الشعبي الثوري المنغولي (استجابة لطلب الشعب).

والتمثال مصنوع من البرونز ويبلغ ارتفاعه ثمانية امتار. وقد نددت الجمعية الدمقراطية المنغولية، تجمع للمعارضة عقد مؤتمره التأسيسي امس (الاحد) في اولان باتور، بهذا التمثال القائم امام المكتبة الوطنية.

وذكرت مصادر رسمية منغولية ان الحكومة اتخذت هذه البادرة لتقديم دليل جديد على تمسكها بسياسة الاصلاحات السياسية والاقتصادية المستوحاة مباشرة من البيريسترويكا السوفييتية والتي بدأت تنفيذها منذ ثلاث سنوات.

وكان تمثال آخر لستالين اصغر حجما قد رفع الشهر الماضي من امام الاكاديمية العسكرية ليوضع في مخزن احد متاحف العاصمة.

واخر تمثال قائم كان التمثال البرونزي الموجود في قلب العاصمة ويصور ستالين وقد وضع يده اليمنى في جيب سترته في وضع نابوليوني.

وقد استهدف المحتجون التمثال مرات عديدة وقاموا برشه بالدهانات. واليوم ايضا، اتخذه السياح السوفييت خلفية لصورهم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٩ شباط ١٩٩٠ الصفحة ٦

٥٠٠٠ مهاجر جديد، خلال شهر واحد، في نتسيرت عيليت

في الأشهر القريبة سيصل ١٣ الفا، بينهم ٢٥٠ طبيبا و١٠ آلاف عامل و٥٦ مهندسا

* وجدوا لهم أماكن سكن و«يفتشون» لهم عن اماكن عمل * قلق جدي بين الاطباء والعمال العرب. فقد بدأت التلميحات بالفصل من العمل * المسؤولون يتحدثون عن الحاجة الى ٤٤ الف مكان عمل *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشف رئيس دائرة الاستيعاب في الوكالة اليهودية، اوري غوردون، النقاب عن ان ٢٢٤٢ مهاجرا يهوديا جديدا وصلوا منذ بداية شباط الجاري للسكنى في مدينة نتسيرت عيليت وان عددهم سيصل حتى نهاية الشهر الى ٥٠٠٠ مهاجر، اي اكثر من خمس عدد سكان المدينة الحالي.

وقال غوردون، خلال زيارة «الاطمئنان» التي قام بها الى المدينة، التي اقيمت على اراضي الناصرة وعين ماهل والرينة العربية، انه خلال الاشهر القريبة سيصل مجموع المهاجرين الجدد الى ١٣ الفا بينهم ٢٥٠ طبيبا و٥٦ مهندسا و١١٢٩ فنانا واكثر من عشرة الاف عامل.

وقال ان «المشكلة الاساسية التي تواجهنا في استيعابهم هي اماكن العمل. ففي السكن لن تسمح بأن يبيت اي منهم في الشارع. فهناك الوف الشقق الفارغة. واذا لم نجد بيوتا تسكنهم في الفنادق وبيوت النقاهة الى حين تدبر امورهم. لكن.. اين نجد لهم عملا فهذه هي المشكلة».

وهاجم غوردون الحكومة التي لا تعمل كفاية في هذا المجال. وقال: خلال السنتين القادمتين سيكون علينا تدبير ٤٤ الف مكان عمل. وللأسف ففي ظروف انتشار البطالة بنسبة خطيرة في البلاد نرى ان الحكومة لا تقدم على تطوير برامج وطنية تعطي الحلول.

وكان قد عبر عن هذا «الهم» رؤساء بلدات التطوير في الجليل الذين اجتمعوا في «مجدال هعيمق» في وسط الاسبوع المنصرم للتباحث في الطريقة لاستيعاب الهجرة في بلداتهم. وشكا العديدون من ان الحكومة تستثني بلدات الشمال من توجيه المهاجرين اليها لانها تعرف ان وجود هؤلاء المهاجرين سيضطرها الى بناء المصانع وايجاد اماكن العمل والسكن وغيرها من المرافق الضرورية.

وجنبا الى جنب مع انتشار هذه المعلومات والتصريحات حول الهجرة الكبرى من الاتحاد السوفييتي يزداد القلق بين صفوف العمال العرب والمثقفين في مختلف المجالات مثل الاطباء والصيادلة. خصوصا وان تلميحات بدأت تسمع من مسؤولين واصحاب عمل ومديري عمل تهديدا بالفصل من العمل او عدم تمديد فترة العمل مرة اخرى. بل انه في بعض الاماكن بدأ الطرد على اساس عنصري يتصاعد اكثر من السابق.

□ «قانون منع الارهاب» لن يمر! □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلن المحامي ابراهيم ارشيد منسق لجنة المتابعة للجمعيات والمؤسسات التطوعية، ان اتحاد الجمعيات سيواصل المعركة في سبيل إلغاء التعديل الثالث لقانون مكافحة الارهاب مستمدا القوة من الدعم والتشجيع الذي تجلى في نجاح الاجتماع الاحتجاجي والمسيرة، امس الاول في الناصرة (أنظر الصورة).

وقال، في حديث مع «الاتحاد» امس (الاحد)، ان هذا التعديل والقانون كله طبخ في اجهزة المخابرات الاسرائيلية ووزارة «الاقليات» وديوان رئيس الحكومة ليكون امتدادا للممارسات القمعية المعادية للعرب والتي بدأت منذ قيام الدولة.

وأكد ان هنالك ضرورة لتصعيد المعركة ضد هذا القانون وكل تلك الممارسات.

هذا وكان ذكر، خطأ، في عدد «الاتحاد» امس ان السيد منصور كردوش تكلم باسم جمعية «الجليل» للبحوث والخدمات الصحية والصحيح انه تكلم باسم «اتحاد الجمعيات والمؤسسات من اجل الحرية والتعبير والجمعيات التطوعية الخيرية العربية».

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

غدا ينهي شارون عمله في الحكومة

■ يعلن عزمه على خوض المعركة على رئاسة الحكومة ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينهي وزير التجارة والصناعة، اريئيل شارون، صباح غد (الثلاثاء)، عمله وزيرا في حكومته شمير - بيرس.

وكان شارون قدم امس في جلسة الحكومة استقالته بشكل رسمي من الحكومة.

وعقد شارون، مساء امس، مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان «خطة الانتخابات» قد تؤدي الى حرب واستمرار سفك الدماء. وقال: يجب القضاء على «الارهاب» وفتح الحدود مع الاردن والعمل على ترميم مخيمات اللاجئين والطلب من الاردن عدم السماح لجيوش اجنبية بالعمل من داخل اراضيه.

وقال شارون ان القدس مقسمة وان الحكومة الحالية هي التي اوصلت الى هذا الوضع.

واعلن شارون انه سيواصل نشاطه في اطار حزب «الليكود» من اجل تقوية «الليكود». وقال «الجميع منا مطالب ببذل الجهود للحفاظ على الدمقراطية وعلى كل ما هو متصل بالادارة الصحيحة». واضاف المجلس الوزاري المقلص مشلول وعملية التصويت تجري بطريقة السرقة وهذا ظهر في اجتماع مركز الليكود.

واوضح شارون ان معسكر «الاطواق» سيواصل نشاطه. وانه ينوي الانضمام للجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست وسوف يخوض لاحقا المعركة على رئاسة الحكومة.

ومن المنتظر ان توزع المهام التي شغلها شارون في الحكومة على ثلاثة مسؤولين في الليكود. ويبدو ان الوزير موشيه قصاب هو الاوفر حظا لشغل مكان شارون في «الكابينيت» ومن المتوقع ان يشغل الوزير موشيه نسيم منصب شارون وزيرا للصناعة والتجارة. ويتوقع ان يتنافس دافيد مغين على منصب وزير في الحكومة.

ومن المنتظر ان يقرر شمير غدا بشأن هذه التعيينات.

واعلن ان معسكر ليفي (الاطواق) يطالب بتعيين النائب الياهو بن اليسار وزيرا في الحكومة. ويبدو ان احتمال ان يشغل يتسحاق موداعي منصب وزير الصناعة والتجارة قد تبدد جراء المعارضة الشديدة من جانب رئيس الوزراء.

● شارون يغادر مقر الحكومة، امس، بعد تقديم استقالته: «وداعا والى غير لقاء»! ●

(صورة خاصة)

إمهال ادارة «كوبات حوليم» (٣) أيام لايجاد حل لقضية عمال المختبرات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر العاملون في مختبرات «صندوق المرضى» (كوبات حوليم)، امس (الأحد)، وقف اجراءات العمل التباطؤية وامهال الادارة ثلاثة ايام لايجاد حل لقضيتهم.

ويطالب عمال المختبرات التابعة لـ (كوبات حوليم) الادارة بتعويضهم مقابل ساعات العمل الاضافية في نطاق حملة تقصير الدور في المستشفيات.

وهدد عمال المختبرات انه في حالة عدم تقديم اي اقتراح للحل خلال هذه المدة فسوف يصعدون اجراءات العمل التباطؤية.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ٢/١٩، غائما جزئيا وباردا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٤° ● الاغوار الشمالية - ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● القدس وضواحيها - ٧° ● السهل الداخلي - ١٤° ● السهل الساحلي - ١٥° ● النقب - ١٣° ● البحر الميت - ١٧° ● ايلات والعربة - ١٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية قوية ويكون البحر مائجا جدا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (٥)م الى (٦)م.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين مائجة ومائجة جدا.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنـك اسرائيـل ١٦ - ١٩٩٠/٢/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٩٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢٧٢٤ ش.ج
● مارك الماني	١,١٤٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٣٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٩١٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٨٨٣٩ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,١٥ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٢ - ٢,١٥ ش.ج

غلاء المعجونات والبيرة بنسبة ٥ - ٦,٢٪

● تخفيض اسعار السولر والكاز بنسبة ٧٪ والمازوت للصناعة بـ ٥٪ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت، منذ منتصف الليلة الماضية، اسعار المعجونات بنسبة ٥٪ واسعار البيرة بنسبة ٦,٢٪.

ويبرر المشرف على الاسعار في وزارة الصناعة والتجارة غلاء اسعار هذه السلع بزيادة كلفة انتاجها.

واعلن عن خفض اسعار السولر والكاز للاستخدام البيتي بنسبة ٧٪ وذلك ابتداء من منتصف الليلة قبل الماضية.

ويصبح سعر الليتر الواحد من السولر (٧٩) اغورة بدلا من (٨٥) اغورة وسعر الليتر الواحد من الكاز (٨٠) اغورة بدلا من (٨٦) اغورة وهذا السعر يشمل ضريبة القيمة الاضافية.

كما اعلن عن خفض اسعار المازوت للصناعة بنسبة تتراوح بين ٥ و ٥,٥٪. ولم يطرأ تغيير على اسعار البنزين.

واعلن ان اسعار البنزين سترتفع، خلال الشهر القادم، جراء ارتفاع اسعار الوقود خلال الشهر الماضي في اسواق العالم.

رئيس نقابة عمال بلدية الناصرة، دخيل حامد:

الى جانب معركة السلطات المحلية العربية هناك معركة لعمالها ايضا

* «سنطوّر التعاون والعمل المشترك على الصعيد القطري بين عمال ومستخدمي السلطات المحلية العربية» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس نقابة عمال ومستخدمي بلدية الناصرة، دخيل حامد، امس الاحد، انه الى جانب معركة السلطات المحلية العربية وجزء لا يتجزأ منها هناك معركة للعمال والمستخدمين في هذه السلطات.

واضاف حامد، في حديث مع «الاتحاد» امس ان هناك الكثير من القضايا التي يعانيها عمال ومستخدمو السلطات المحلية العربية في البلاد، ان كان ذلك في الاجور وتدريجها او في الحقوق الاجتماعية والضمانات وشروط العمل. ومما لا شك فيه ان رفع الميزانيات وتصفية العجز في السلطة المحلية يشكل دعما لحقوق العمال والمستخدمين ويساهم في تقدم معركتهم من اجل حقوقهم. «فنحن نعرف ان معركتنا، خصوصا في بلدية الناصرة، ضد السلطة وليس البلدية. ونحن معا في معركة واحدة لتحصيل الحقوق».

وأكد حامد على اهمية النقابة القطرية لمستخدمي السلطات المحلية العربية وضرورة تطوير عملها وتقويته لخدمة القضايا المشتركة.

هذا وكانت نقابة العمال والمستخدمين في بلدية الناصرة، التي انتخبت في ٢٦ كانون الثاني الماضي، قد عقدت اول اجتماع لها في دار مجلس العمال، يوم الجمعة الاخير، بحضور القائم بأعمال سكرتير المجلس السيد محمد ابو احمد. وتم توزيع المهام بين الاعضاء. فأعيد انتخاب دخيل حامد رئيسا للجنة وسمير مظهر سكرتيرا. كما انتخب رمزي نصار امينا للصندوق ومركزا للجنة المالية التي تضم ايضا عايش خطيب ونادر عابد.

واقيمت لجنتان اخريان هما: ● العلاقات العامة والثقافة وتضم خالد نجم (مركزا) ووليد ابو احمد ودخيل حامد و● التنظيم المهني وتضم نادر عابد (مركزا) ووليد ابو احمد وسمير مظهر.

إرجاء البت في قضية مواطنين من عرب الحلف ومواطن ثالث من عين حوض

● القاضي يقرر نقل المحكمة الى الخضيرة ● مناشدة الرأي العام الدمقراطي التدخل لمنع هدم بيتين في عرب الحلف وتشريد سكانهما الـ ٢١

●حيفا - لمراسل خاص - ارجأ قاضي محكمة الصلح في حيفا، طال شاحر، امس (الأحد)، إصدار القرار بالقضية المرفوعة من جانب اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم في حيفا ضد المواطن محمد يوسف ابو الهيجاء من قرية عين حوض غير المعترف بها. وسيتم اصدار القرار بالقضية، وهي البناء غير المرخص، يوم ٢٠ آذار القادم في محكمة الصلح في الخضيرة وذلك بسبب انتقال القاضي للعمل خلال الشهرين القادمين الى هناك.

وكان القاضي استمع، امس، لتلخيصات موكلة محمد ابو الهيجاء المحامية ميخال فوكس وموكل لجنة البناء والتنظيم اللوائية في حيفا، المحامي يعقوب سالمون، في القضية التي تدور في اروقة المحاكم مع ملفين آخرين ضد ثلاثة مواطنين من اهالي عين حوض منذ العام ١٩٨٦.

وقررت المحكمة نفسها، امس، تأجيل البت في القضية المرفوعة ضد مواطنين اثنين من عرب الحلف (قرب شفاعمرو) متهمين ايضا بالبناء غير المرخص الى يوم ١٣ آذار القادم، في محكمة الصلح في الخضيرة.

وتجري محاكمة المواطنين محمود محمد حسين حلف، رب عائلة مكونة من ٩ أنفار، وحسين محمد حسين حلف، رب عائلة من ١٢ نفرا، بتهمة عدم تنفيذ قرارين سابقين للمحكمة يقضيان بأن يقوما بهدم منزليهما بأنفسهما. وكان القرار الاول صدر في العام ١٩٨١ والثاني في بداية العام الماضي.

ويؤكد المواطنان انهما قاما ببناء منزليهما في العام ١٩٧٤ على الأرض التي يمتلكانها ولديهما شهادات اثبات ملكية (طابو) بها. وانهما تقدما بطلب اصدار رخص بناء الا ان اللجنة اللوائية رفضت طلبهما.

ويرافع في قضية المواطنين من عرب الحلف المحامي حسين ابوحسين.

ويناشد اهالي عرب الحلف الرأي العام الدمقراطي في البلاد التضامن مع كفاحهم لمنع هدم البيتين وتشريد ٢١ نفرا يعيشون فيهما.

نضال جمعية «الضوء الاحمر» يؤتي ثماره:

تقديم ثلاثة أفراد شرطة متهمين بالاعتداء على عامل فلسطيني الى المحاكمة التأديبية

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - بعد نضال قضائي قامت به «جمعية الضوء الاحمر - لمساعدة ضحايا عنف الشرطة» وبعد التوجه الى المحكمة العليا خضعت الشرطة للضغط القضائي والاعلامي. وقام الادعاء العام، يوم امس (يوم تعيين الجلسة) بالرد على الدعوى التي وجهتها جمعية «الضوء الاحمر» حيث اعربت الشرطة عن انهائها التحقيق وعن نيتها محاكمة ثلاثة من افراد الشرطة متهمين بحادث اعتداء نفذوه ضد عامل فلسطيني في تل - ابيب في ١٩٨٨/٨/٨ وعن قرارها تقديم المعتدين الى المحكمة التأديبية في الاسبوع القادم.

وكانت الشرطة قد حاولت التهرب من انهاء التحقيق بالقضية حيث تلقت الجمعية قبل شهر رسالة من ضابطة شكاوى الجمهور كتبت فيها الاخيرة ان الشرطة لم تنه التحقيق بالحادث بعد. وحال تلقي الرسالة قامت الجمعية بالتوجه الى محكمة العدل العليا الامر الذي أدى الى اسراع الشرطة في انهاء التحقيق.

ويذكر ان ثلاثة من افراد الشرطة طلبوا في ٨٨/٨/٨ من العامل سعدي رجوب من دورا (قضاء الخليل) الخروج من احد المقاهي في تل ابيب وقاموا بضربه سوية مع زملائه. وعندما خرج رجوب مع اصدقائه من المقهى استمر افراد الشرطة بضربهم امام المارة حيث اجبرهم افراد الشرطة على خلع ملابسهم والركوع عدة مرات امامهم وذلك وسط توجيه الشتائم والاهانات.

وكان سعدي رجوب قد توجه الى «جمعية الضوء الاحمر» طالبا المساعدة حيث قام بتقديم شكوى سوية مع الجمعية.

وجاء في المنشور الاعلامي الذي وزعته الجمعية «ان هذه القضية ما كانت تلقى الحل السريع لولا المثابرة واستمرارية العلاج من الناحية القضائية».

هذا ودعت الجمعية جميع المتعرضين للاعتداء من قبل رجال الشرطة على مختلف اقسامها للتوجه الى الجمعية على الهاتف التالي: (٠٣/٥٤٤٠٠٥٨).

عدد «المهاجرين» الى اسرائيل منذ مطلع العام الجاري يعادل ثلثي عددهم طوال العام الماضي كله!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل الى البلاد، منذ مطلع السنة الجارية، (٩٢٠٠) مهاجر جديد معظمهم (٨٤٠٠) من الاتحاد السوفييتي. وهذا الرقم يساوي ثلثي عدد المهاجرين الجدد الذين وصلوا الى البلاد خلال العام الماضي كله.

وبلغ عدد المهاجرين الجدد، الذين وصلوا الى البلاد منذ مطلع الشهر الجاري، ٣٦٥٠ مهاجرا معظمهم من الاتحاد السوفييتي وهذا العدد يساوي قرابة نصف عدد المهاجرين الذين وصلوا الى البلاد منذ مطلع العام الجاري.

وبلغ عدد المهاجرين الذين وصلوا الى البلاد امس ٤٠٠ مهاجر. وقام رئيس الدولة حاييم هرتسوغ امس باستقبال مئة من المهاجرين في مطار بن غوريون.

واعلن رئيس الدولة امام المهاجرين الجدد في المطار «ان ما ينتظركم ليس سهلا وهو اصعب بكثير مما قيل لكم».

مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ثلاثة آخرين في حادث طرق مروع في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب ثلاثة آخرون بجراح في حادث طرق مروع في الناصرة في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وقد نجم الحادث، الذي وقع على مقربة من «هيبرماركت - الناصرة»، عن اصطدام سيارة خصوصية من طراز «فولكس فاغن - جيتا» موديل ١٩٨٤ مع سيارة «ميني باص».

لجنة طبية خاصة تؤكد:

انتشار التهاب السحايا لا يعني اننا في مواجهة وباء!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - قال البروفيسور دان ميخائيلي، رئيس اللجنة الخاصة التي عينت مؤخرا لفحص اسباب اصابة عدد من الاطفال بمرض التهاب السحايا، ان انتشار المرض مؤخرا مرتبط بارتفاع نسبة التلوث في جهاز التنفس.

وقال البروفيسور رون دجان، من مستشفى سوروكا، ان المركز ابلغ عن امراض اصابت الاطفال في مختلف انحاء البلاد. وطرأ ارتفاع خلال كانون الاول وكانون الثاني، في التلوث ومن ضمن ذلك التهاب السحايا.

وقررت اللجنة انه لا يمكن الحديث عن وباء، على الرغم من ان عدد المصابين كبير. ولم تكتشف اية علاقة بين الذين اصيبوا في مختلف انحاء البلاد.

واكدت مصادر وزارة الصحة انه لا حاجة لاتخاذ خطوات اضافية كالتطعيم او اعطاء ادوية زيادة على ما تقوم به الوزارة في هذا المجال. وعلى الرغم من استنتاجات اللجنة زادت كثيرا يقظة مكاتب وزارة الصحة اللوائية.

ويذكر ان طفلا من نحف، توفي بسبب المرض واصيب ستة اخرون، اتضح انه جرى احتكاك بينهم. واتضح ايضا ان ما قامت به وزارة الصحة من تجند منع انتشار المرض. كذلك اصيب عدد من الاطفال في كفر قرع، بهذا المرض.

مدير سلطة التشغيل الحكومية:

البطالة ستتسع كثيرا خلال الاشهر القادمة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مدير سلطة التشغيل الحكومية دافيد مينع، امس (الاحد)، ان البطالة ستتسع في الاشهر القادمة وذلك لثلاثة أسباب هي استمرار نزعة انخفاض الطلب على الايدي العاملة واستمرار موجة الفصل من العمل وانضمام المهاجرين الجدد المتوقع لجيش طالبي العمل.

وقال مينع ان النمو الاقتصادي، الذي كان متوقعا في اعقاب موجة الفصل من العمل في العام الماضي بذريعة نجاعة العمل، لم يتحقق بعد.

على صعيد اخر حذر المشرف على الميزانيات في وزارة المالية، دافيد بوعز، من عدم التقيد باطار الميزانية وتخصيص اموال خارج نطاق الميزانية. وجاء ذلك في يوم دراسي في لجنة المالية التابعة للكنيست اشترك فيه عدد من البروفيسوريين في الاقتصاد والمشرفين السابقين على الميزانيات في وزارة المالية.

وأعلن البروفيسور ايتان بيرغليس، الذي شغل سابقا منصب المشرف على الميزانيات في وزارة المالية، ان الاقتصاد الاسرائيلي لم يحقق في السنوات العشر الماضية اي نمو وان زيادة نمو الانتاج المتوقعة للعام الحالي مرتبطة بتخصيص الاموال للمهاجرين الجدد وزيادة بناء المساكن وان هذه الزيادة لن تشكل قاعدة للنمو الاقتصادي الذي يوفر العمل للعاطلين عن العمل والمهاجرين الجدد.

وفد عن رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان يزور بلدة اذنا

● اذنا - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - قام وفد عن رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان، يوم امس الاول السبت، بزيارة الى بلدة اذنا «قضاء الخليل» في الضفة الغربية المحتلة. وضم الوفد كلا من د. روحاما مارتون، رئيسة الرابطة، وسعيد رابي، مثقف صحي قطري، ود. احمد عراقي، د. حسن متاني، د. مئير ليرون، د. زهير طيبي، د. عبدالحكيم ابو راس، د. عوني كحيل، د. مروان خطيب، والممرضة اوريت، والسيد محمد عزوني، عضو مجلس جلجولية المحلي وممثل لجنة الاغاثة في القرية.

وكان في استقبال الوفد الطبي ممثلون عن لجنة الاغاثة الطبية في البلدة. وقام الوفد بالتعاون مع لجنة الاغاثة الطبية باقامة مركزين حيث استقبلا فيهما المرضى واجريا الفحوصات الطبية لحوالي ثلاثمائة شخص من البلدة.

كما قام الوفد بتقديم كمية كبيرة من الملابس لاهالي القرية مقدمة من لجنة الاغاثة في جلجولية.

وفي نهاية اليوم التضامني عبر د. مئير ليرون عن تضامنه مع اهالي اذنا والشعب الفلسطيني مؤكدا على اهمية احلال السلام في المنطقة على اساس دولتين للشعبين. وبالمقابل عبر اهالي اذنا عن شكرهم العميق للوفد الطبي معربين عن املهم في ان تساهم مثل هذه الاعمال في تقريب وجهات النظر بين الشعبين.

ومن الجدير ذكره ان عدد سكان بلدة اذنا يبلغ ١٥ الف نسمة في حين تنعدم فيها الخدمات الطبية تقريبا باستثناء عيادة لجنة الاغاثة الطبية التي يخدم فيها طبيب واحد فقط.

ويذكر ان زيارة رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين الى بلدة اذنا تأتي ضمن برنامج وضعته الرابطة للمساهمة في تقديم الخدمات الطبية شبه المعدومة في المناطق المحتلة حيث قامت في السابق بزيارات الى كل من قرية الطيبة في قضاء جنين وقرية عابود.

السكرتير العام لنقابة المعلمين يعلن تأييده لاضراب السلطات المحلية العربية المفتوح

● ويؤكد على خطورة اغلاق المؤسسات التعليمية في المناطق المحتلة ●

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - اعرب السكرتير العام لنقابة المعلمين، يتسحاق فلير، عن تأييده الكامل لاضراب السلطات المحلية العربية المفتوح. واوضح انه لمس عن كثب حجم الضائقة المالية التي تعاني منها هذه السلطات.

جاءت اقوال فلير هذه في اللقاء الذي جرى في مدرسة عبلين الابتدائية «ج»، في الاسبوع الماضي، وضم الهيئات التدريسية في مدارس عبلين الابتدائية الثلاث («أ» و«ب» و«ج») ووفدا عن نقابة المعلمين برئاسة فلير ورئيس فرع النقابة في حيفا، «بن شبات» ومستشاره، ران ليرنير اضافة الى عدد من اعضاء النقابة العرب. كما شارك في اللقاء مفتش المعارف، امين الشحيري.

وفي بداية اللقاء رحب الاستاذ صالح الشيخ احمد، مدير المدرسة، بالوفد والحضور. تلاه فلير فتحدث عن اتفاقيات الاجور المعمول بها والتي ستنتهي في (١٩٩٠/٣/٣٠). واشار الى ابرام اتفاقية جديدة على ضوء توصيات لجنة «زوسمان» بتدريج سلم الاجور. وتحدث عن تجربة اليوم الدراسي الطويل «والتي ستتضمن حال تطبيقها (١٥٠٠) وظيفة في الوسط العربي. كذلك ستتمكن هذه التجربة من استيعاب المعلمين الجدد». وقال ان هذه الحصص ستستغل في الفعاليات المنهجية والتعليم الفعلي.

وأكد فلير، في كلمته، على خطورة اغلاق المؤسسات التعليمية في المناطق المحتلة.

ثم جرى نقاش شارك فيه المربي مكرم سعيد، من كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، الذي طالب النقابة بالضغط من أجل فتح المدارس في المناطق المحتلة. واشار الى اجور المعلمين المتدنية. كما طالب سكرتير النقابة بايجاد اطار خاص لتكريم المعلمين المتقاعدين وان تساهم النقابة في ايام المعلم التي تقيمها المجالس المحلية وضمان مشاركة اكبر عدد من المعلمين العرب في ايام الاستجمام. كما شارك في النقاش الاساتذة يوسف عرسان وفرج عواد وخالد الشيخ احمد.

ورد فلير في الختام على الأسئلة. واكد انه قدم دعوة الى د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي، لتقديم محاضرة في مركز النقابة للاطلاع عن كثب على مشاكل التعليم في الوسط العربي.